دور شبكات التواصل الاجتماعي
في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني

The Role of Social Networks in Consolidation of Citizenship Values in View of point of Omani University Students

إعداد الطالب

عبدالله بن محمد بن بخيت صفرار

(401410161)

إشراف

الدكتور رائد احمد البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام

قسم الإعلام– كلية الإعلام– جامعة الشرق الاوسط

كانون الثاني 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

{شَـهِدَ اللهُ أَنَّـهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُـوَ
وَالمَلاَئِكَـةُ وَأُولُوا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْـطِ
لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ}

سورة آل عمران، الآية: (18)

تفويض

أنا (**عبدالله بن محمد بن بخيت صفرار**) أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وألكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث والدراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: عبدالله بن محمد بن بخيت صفرار

التاريخ: **2017 /1/9**

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **((دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني))**. وأجيزت بتأريخ: 2017/1/9

أعضـاء لجنة المناقشة:

ت	الاســـــم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	الدكتور رائد أحمد البياتي	مشرفا	جامعة الشرق الاوسط	
2	الدكتور كامل خورشيد مراد	عضوا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الاوسط	
3	الدكتور عبدالكريم الدبيسي	عضوا من خارج الجامعة	جامعة البترا	

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي تتم به الصالحات... وأصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد ﷺ واله وصحبه أجمعين.. وبعد

الشكر لله تعالى أولا على ما أنعم به وتفضل علي بانجاز هذا العمل، فله الشكر أولا وأخيرا.

ثم الشكر إلى جامعتي جامعة الشرق الأوسط متمثلة بأمينها العام ورئيسها وعمدائها واساتذتها جميعا، وأخص منهم بالذكر مشرفي الكريم الدكتور رائد البياتي على ما أولاه لي من اهتمام ومتابعة وملاحظات طيلة فترة إعداد هذه الدراسة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة الموقرة متمثلة برئيسها الدكتور كامل خورشيد الذي أفاض علينا من خلقه وعلمه الكثير الكثير.. وكان مرشدا ومعلما وموجها.. ولم يبخل علينا بمعلومة أو فائدة.. فله مني كل الاحترام.. وأشكر الدكتور عبدالكريم الدبيسي المناقش من خارج الجامعة على تفضله بمناقشة رسالتي فكان لي تشريفا وتكريما.. فله مني عظيم الشكر والعرفان.

والشكر موصول إلى جميع الزملاء والزميلات والاصدقاء الذين صحبتهم في فترة الدراسة وشرفوني بمعرفتهم.. لهم مني جزيل الشكر والامتنان.

الباحث

عبدالله صفرار

الاهداء..

إلى سبب الحياة .. وجوهرة الدنيا.. وذخر الآخرة..

إلى من قضت أيام عمرها وهي تتضرع إلى الله لي بالتوفيق والنجاح..

إلى معنى الحب.. ومدرسة الوفاء... واسطورة الحنان..

إلى من أقطف اليوم ثمرة من ثمار دعواتها القلبية..

أمي – رحمها الله تعالى

وإلى بهجة الدنيا .. وروحها وريحانها.. والدي.. أطال الله في عمره

وإلى الوطن الغالي .. سلطنة عُمان.. وسلطانها المعظم حفظه الله

وإلى أحبابي وأقربائي وأصحابي ..

وكل من أكرمنا بدعوة منه بظهر الغيب وتمنى لنا النجاح

عرفانا وشكرا وامتنانا

أهدي هذا الجهد

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

دَور شَبكات التواصل الاجتماعي
في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني

الباحث: عبدالله بن محمد بن بخيت صفرار

إشـراف: الدكتور رائد احمد البياتي

كلية الإعـلام – جامعــة الشـــرق الأوســـط

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني.

ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث (المنهج الوصفي التحليلي)، كما استخدم الباحث أداة الدراسة (الإستبانة) ، حيث قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لهذا الغرض، وشملت أسئلة الإستبانة مختلف العوامل والوسائل وبفقرات بلغت (69) فقرة، وبخمسة بدائل للإجابة.

تكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس لأنها تضم العدد الأكبر من الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم (15500)، وهم يمثلون مختلف أطياف المجتمع العماني وشرائحه، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الإستبانات على مجتمع الدراسة (500) طالبا وطالبة، وبعد جمع الإستبانات تم استبعاد (23) استبانة، إما لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي أو عدم استكمالها أو عدم استرجاعها نهائياً لظروف خارجة عن إرادة الباحث، فتمثلت العينة بـ (477) استبانة والتي تمثل ما نسبته (95.4%) من العينة الرئيسة، وتم إخضاع إجابات المبحوثين للتحليل الإحصائي بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو أن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها وبمختلف أنماطها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين، وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع العُماني. وأن معظم المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تحث على التكافل والتعاون ومعاونة المحتاج، وأغلب تلك الدعوات التي تطلقها المنشورات الخاصة أو العامة تظهر مضمون التكافل كخلق كريم وبأنه واجب على المواطن. كما بينت الدراسة أن من أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هي (تويتر Twitter) و (الفيس بوك Face book) يليهما الـ (وتس أب Whatsapp)، وأن شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والإنتخاب.

ومن التوصيات التي تجدها الدراسة ذات أهمية هي الحفاظ على دور شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيزه في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني من خلال استحداث فرق شبابية في وزارة الإعلام تتخصص في دعم هذا الدور وتوسيعه. والتركيز على الجانب التوضيحي للنصوص القانونية من خلال منشورات شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن لهذا الدور أن تقوم به وزارة الشؤون القانونية في السلطنة. بالإضافة إلى استثمار شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني لاسيما (تويتر Twitter) و (الفيس بوك Face book) والـ (وتس أب Whatsapp) في صناعة الرأي العام وبث الروح الإيجابية لدى المجتمع.

كلمات مفتاحية: [شبكات التواصل الاجتماعي، قيم المواطنة، طلبة الجامعات]

Abstract

The Role of Social Networks in Consolidation of Citizenship Values in View of Point of Omani University Students

Presented by
Abdullah M. Bikheet Sefrar

Supervisor
Dr. Raed Al Bayati

Faculty of Media – MEU

This study aimed to role of networks in reinforcing the values of citizination in view of point of the students of Omani universities.

To achieve the aim of this study the researcher used the descriptive and analytical approach. So he used the (Questionnaire) as tool of study, also he created a specialized survey, which contained different questions related to the role of media with around (69) paragraphs, and five alternative answers,(fifth measurement).

The Society of study included students of Sultan Qaboos University, whom were 15500, The researcher had taken consideration of the sample should reflect the Society of study, therefore he had chosen (500) by the method of **Simple Random Sample**. The respondants were (477) as (23) had not been valid for study. The answers of study had been concluded by the statistical analysis using (SPSS).

The most important results were; the social networks - through postings in various styles - have reinforced the value of fraternity between citizens and emphasized national cohesion between members of the Omani society. Most groups on social networking encouraged interdependence and cooperation and help the needy, and most of those invitations from private or public publications showed content of interdependence as creating cream it was obligatory for the citizen. The social networking applications and networks that reinforced the values of young

Omani University citizenship were (Twitter and Face book) then (Whatsapp), i.e. they consolidated most of the values of citizenship especially defend the homeland, & the right of political participation and voting.

The study recommended to maintain and strengthen the role of social networks in instilling values of citizenship among the young Omani University through youth teams in the Ministry of Media to support that role and expand it. Also it recommended to focus on the conceptual side of the legal texts through social networks, and the Ministry of Legal Affairs in the Sultanate might play this role. Investment applications of social media networks that focused on the values of young Omani University citizenship especially (Twitter and Face book and the Whatsapp) in making public opinion and promoting the positive spirit in the community.

Keywords of Study: [Social Networks, Values of Citizenation, Students of Universities]

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الاول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

شهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصالات وتقنيات المعلومات، ما جعل العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الارض في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، ما دفع المجتمعات لقبولها بهذه المستجدات والتكيف في اسلوب حياتهم معها لكي يتمكنوا من الاستفادة مما تقدمة من مزايا في جميع المجالات.

وسلطنة عمان كأحد المجتمعات المعاصرة، لم تكن في زاوية بعيدة عن هذه التغييرات فهي تشهد منذ عقود توسعاً كبيراً في مجال التطور التقني والتكنولوجي يقوم على الإستفادة من المزايا التي تقدمها تقنيات الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين، لمواكبة عصر المعلومات الذي فرُض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على الإنترنت كالفيسبوك "Facebook.com" وتويتر "Twitter.com" من أحدث ابتكارات تكنولوجيا الاتصال الرقمي، ورغم أن هذه المواقع أُنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط الاقتصادي والاعمال والسياسة من خلال تداول المعلومات الخاصة بها.

وتشير الأدبيات والدراسات الى نشأة هذه الشبكات في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وفي مقدمتها"Classmates.com" للتواصل بين الزملاء في الدراسة، وموقع "SixDegrees.com" الذي استخدم للربط بين الاشخاص المختلفين مظهراً لأول مرة البيانات الشخصية للأفراد كما ووفرت هذه المواقع اسلوب ارسال رسائل خاص بين الاشخاص. وفي العام (2005) ظهرت شبكة التواصل الاجتماعي ذات الشهرة الكبيرة "MySpace"، الامريكية المنشأ والتي نافسها الفيسبوك بشكل متزامن ليصل عدد متابعيه الى 1.679.000 مستخدم حول العالم، مايشكل نسبة 2% من العالم.(المبيضين، 2015).

وحيث شكلت شبكات التواصل الاجتماعي في بداياتها مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبثت ان إزدادت مع الوقت لتتحول من اداة افتراضية نصية مكتوبة الى مرئية مسموعة تؤثر في الافراد وفي انماط سلوكهم من سمع، وبصر، وحس. (www.internetworldstats.com/facebook.htm)

لذلك، تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص وقدرات تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، ما شجع مستخدمي الإنترنت حول العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، كالتأثيرات السلبية على الآطار الأسري وتفككه.

كما أن هناك من يرى شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة لربط المجتمعات، وتقريب وجهات النظر بين الفرد والاخر، ووسيلة للإطلاع والتعرف على وسيلة مهمة للتنمية والربط بين المجتمعات والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، اضافة لدورها المتميز كوسيلة اتصال ناجحة.

وقد شكل انخفاض تكلفة هذه الوسائل مقارنة بصورة نسبية مع الوسائل الاخرى دافعاً للإقبال عليها مما ادى الى زيادة الاقبال على هذه الوسائل مع تنامي كل من إيجابياتها وسلبياتها فبالإضافة الى إيجابياتها، فقد ادى فتح باب النشر في هذه المواقع الى نشر الشائعات والاخبار الكاذبة ايضاً، وقد ادى الى بث مناخ مناسب لأصحاب المصالح لبث الشائعات وتداول القيم الرديئة التي تهز امن المجتمع وكيانه وترابطه.

لذلك جاءت الدراسة الحالية لبيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة والمتمثلة بالانتماء والولاء للوطن، والحرص على أمن المجتمع، وتماسكه، وبث روح التعاون والاخوة، وتعزيز أواصر اللحمة المجتمعية بين أفراد المجتمع، ونبذ الفرقة والاختلاف، وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية، إلى غيرها من القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي في سلطنة عمان والتي تشكل الفئة الاكثر تأثراً بهذه السلوكيات، وتشكل الجزء الاكبر من المجتمع ولبنة في بنائه.

مشكلة الدراسة

حصلت في الفترة القريبة الماضية تغييرات في الواقع الاجتماعي العماني بسبب عوامل وظروف مختلفة منها الانفتاح الذي شهده العالم في وسائل الاتصال، ومنها التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت في كثير من البلدان العربية، والتي صاحبتها أدوار لوسائل الاعلام المختلفة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي في هذا التغيير. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة بصفتها الركيزة الاساس في التغيير الاجتماعي في سلطنة عمان.

هدف الدراسة وأسئلتها:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو تحديد الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني، وللوصول إلى هذا الهدف عملت الدراسة على الإجابة عن الأسئلة الاتية:

1. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني؟
2. ما أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي أسهمت في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني بحسب وجهة نظر المبحوثين؟
3. ما نوع المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي والتي أثرت في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات العُمانية؟
4. ما أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى القيمة (0.05) لاستجابات المبحوثين عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، الكلية، عدد الحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي)؟

أهمية الدراسة

تتشكل اهمية هذه الدراسة في بيان كل من دور واهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير المباشر وتدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، كونها من المواضيع المهمة التي تؤثر في البناء الاجتماعي للمجتمع العماني، كما انها تدرس هذه الاتجاهات بشكل عام، وتثير التساؤلات نحو ايجابيات وسلبيات هذه الاثآر المترتبة على استخدام مثل هذه الوسائل التقنية الحديثة في المجتمع العماني.

تعريف المصطلحات

- **الدور:** هو مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الفرد أو المؤسسة.(صالح، 2008، ص20).
- **الدور– إجرائياً**–: هو الوظيفة التي تؤديها شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة.
- **شبكات التواصل الاجتماعي:** "شبكات الكترونية تجمع مجموعة من الافراد ذوي ميول واتجاهات متقاربة، للتواصل وتبادل الافكار والآراء والمقترحات" (مكتبي، 2011). والمقصود بها بهذه الدراسة هي الفيس بوك وتويتر والانستغرام ...الخ.
- **القيم:** تُعرف لغةً بأنها جمعٌ لكلمة قيمة، وهي الشيء ذو المقدار، أو الثمن، وتُعرف اصطلاحاً بأنها مجموعة الصفات الأخلاقية، التي يتميّز فيها البشر، وتقوم الحياة الاجتماعية عليها، ويتمّ التعبير عنها باستخدام الأقوال والأفعال. (معجم الوسيط)

- **المواطنة:** مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول وهو (المواطن) الولاء والانتماء في من جميع الجوانب (الدينية، الثقافية، السياسية) وغيرها، ويتولى الطرف الثاني الحماية (الدولة)، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة (المسلاوي، 2015).
- **الجامعات العمانية:** وهي المؤسسات التربوية الجامعية الخاضعة لإشراف وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان.

حدود الدراسة

- **الحدود الجعرافية:** عمان- مسقط.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016.
- **الحدود التطبيقية:** يتحدد المجال البشري بطلبة جامعة السلطان قابوس.

محددات الدراسة

يتم تحديد تعميم نتائج الدراسة الحالية بدلالات صدق وثبات الاستبانة التي طورها الباحث لأغراض الدراسة. ونظراً لأن الباحث اعتمد عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وبالتالي فان التعميم يكون على المجتمع المتمثل بالطلبة الجامعيين الدراسين في الجامعات العمانية.

الفصل الثانـي

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثانـي

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يهدف هذا الفصل لتسليط الضوء على الادب والاطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة. حيث يشتمل على بيان اهم المفاهيم الاساسية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة بكل من (شبكات التواصل الاجتماعي، وقيم المواطنة). ويوضح الجزء الاول من هذا الفصل النظريات الاعلامية المستخدمة في بناء الاطار النظري حيث ارتكز الباحث في دراسته على نظرية (التأثير الاجتماعي) لوسائل الاعلام، ويشمل الجزء الثاني من هذا الفصل على مراجعة ادبية للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة واهم النتائج والتوصيات المتعلقة بها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

النظرية المستخدمة في الدراسة

نظرية دوامة الصمت:

قدمت إليزابيث نويل نيومان (1974) وصفا لدوامة الصمت بأنها عملية تشكيل الرأي العام، وتقوم الفكرة الأساسية للنظرية على أن الفرد يعيش في مجتمع ويتفاعل مع بيئة الرأي العام بمقوماته وعوامل تشكيله، لذلك فالفرد يميل إلى تشكيل رأيه طبقًا للرأي العام السائد في المجتمع الذي يعيش فيه.(Noelle-Neumann, 1980 : 43)

فروض نظرية دوامة الصمت

تعتمد نظرية دوامة الصمت على افتراض رئيس فحواه أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة من الزمن، فإن معظم الأفراد سوف يتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام، وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتسق مع الأفكار التي تدعمها وسائل الإعلام. وقد لاحظ بعض الباحثين أن وسائل الاتصال الجماهيرية تتخذ أحيانًا جانبًا مؤيدًا لإحدى القضايا أو الشخصيات، ويؤدي ذلك إلى تأييد معظم الأفراد للاتجاه الذي تتبناه وسائل الإعلام بحثًا عن التوافق الاجتماعي. أما الأفراد المعارضون لهذه القضية أو ذلك الاتجاه، فإنهم يتخذون موقف الصمت تجنبًا لاضطهاد الجماعة وخوفًا من العزلة الاجتماعية وربما يتمدد الأمر للخوف من (العزل من الوظيفة... إلخ)، وبالتالي إذا كانوا يؤمنون بآراء مخالفة لما تعرضه وسائل الإعلام، فإنهم يحجبون آراءهم الشخصية، ويكونون أقل رغبة في التحدث عن هذه الآراء مع الآخرين. (وبذلك يكون السكوت في هذه الحالة علامة الرفض لا الرضا).

(Noelle–Neumann, 1980 : 43) (Jeffres, Neuendorf & Atkin, 2010:115).

كما تقوم نظرية دوامة أو لولب الصمت على فرضيه أساسية أخرى هي أن معظم الناس يخشون من العزلة، وهذا الخوف يدفعهم إلى اتباع الأغلبية في محاولة للتوحد Identification معهم ، حتى ولو كان ذلك على حساب وجهة إخفاء نظرهم التي قد تختلف مع الأغلبية وبالتالي التزام الصمت حولها ، ويزداد هذا الصمت عندما تعمل وسائل الإعلام على تدعيم آراء الأغلبية.

ويقوم هذا الفرض السابق على دعامتين: (Noelle–Neumann, 1991:258)

الأولى : أن الأفراد يتجاهلون ما يرونه بأنفسهم ويتمسكون بما تراه الجماعة خوفاً على أنفسهم من العزلة .

الثانية : تقوم وسائل الإعلام بنشر وتعزيز وجهات النظر السائدة أو المهيمنة على الرأي العام .

وهناك أربعة فروض أخرى فرعية هي:

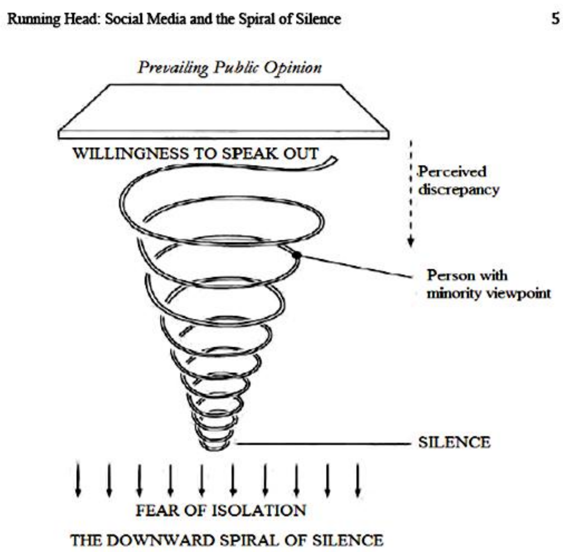
1) يخشى معظم الأفراد من العزلة الاجتماعية عن البيئة المحيطة ويرغبون في أنه تكون آرائهم مدعومة من المجتمع من أجل كسب احترام الآخرين .

2) تجنب العزلة يسعى الأفرد لمراقبة البيئة Surveillance ويرصدون الآراء السائدة في المجتمع ويعبرون عن آرائهم في حدود ما يتسق مع ما هو سائد في المجتمع بين أغلبيته .

3) يمكن التمييز بين المجالات التي تتسم فيها الآراء بالحركة و المجالات التي تتسم فيها الآراء بالثبات .

4) إذا ما أدرك الأفراد أثناء مراقبتهم للبيئة أن الآراء الخاصة بهم تحظى بالقبول فإنهم يعبرون عنها بثقة ، وأما إذا ما أدركوا أن آرائهم لن تحظى بقبول فإنهم يميلون إلى الصمت .

ونتيجة ذلك تحدث دوامة الصمت التي تدفع الأفراد إلى تبني Adoption الرأي العام السائد في المجتمع والذي تعمل وسائل الإعلام على تغذيته . (Oh, 2011:8). والشكل التالي يوضح فرضية النظرية الرئيسة.



الشكل من (Achyut,n.d: 35)

وتشير نيومان Numann إلى أن الخوف من العزلة ليس فقط هو العامل الوحيد في إحجام بعض الأفراد عن إبداء مواقفهم ، بل أيضاً الخوف من إثارة سخط المجتمع المحيط بالفرد. (Noelle–Neumann, 1980 : 44)

وقد لاحظ بعض الباحثين أن وسائل الاتصال الجماهيرية تتخذ أحياناً جانباً متسقاً Consistent Position من إحدى القضايا أو الشخصيات، ويؤدي ذلك إلى تأييد معظم الأفراد للاتجاه الذي تتبناه وسائل الإعلام بحثاً عن التوافق الاجتماعي. أما الأفراد المعارضين لهذه القضية أو ذلك الاتجاه، فإنه يتخذون موقف الصمت تجنباً لاضطهاد الجماعة وخوفاً من العزلة الاجتماعية، وبالتالي إذا كانوا يؤمنون بآراء مخالفة لما تعرضه وسائل الإعلام، فإنهم يحجبون آراءهم الشخصية، ويكونو أقل رغبة في التحدث عن هذه الآراء مع الآخرين. أما إذا كان هؤلاء الناس لديهم آراء منسجمة مع ما تبثه وسائل الإعلام، فإنهم يميلون أكثر إلى الإعلان عن هذه الآراء والتحدث بشأنها للحصول على القبول الاجتماعي. .(Matthes, 2010: 774)

ونظراً لأن عدداً كبيراً من الناس يعتقد أن الجانب الذي تؤيده وسائل الإعلام يعبر عن الاتجاه السائد في المجتمع Mainstreaming، فإن الرأي الذي تتبناه وسائل الإعلام يظل يقوى، وربما يسبب ضغوطاً أكبر على الأفراد المخالفين لهذا الرأي، والذين يلجأون غالباً إلى تفضيل الصمت بحثاً عن التوافق الاجتماعي، وهكذا نحصل على أثر "لولبي" Spiral يزداد ميلاً تجاه الجانب السائد الذي تتبناه وسائل الإعلام، بغض النظر عن الموقف الحقيقي للجمهور. وترى "نيومان" أن هناك عوامل عديدة تجعل الناس يحرصون على إبداء وجهات نظرهم والمشاركة بآرائهم منها: (عبدالحميد 2015: 288 – 289).

1- شعور الفرد بالانتماء إلى رأي الغالبية.

2- الميل إلى التخاطب مع من يتفقون معنا في الآراء أكثر من الذين يختلفون معنا.

3- الشعور بتقدير الذات يحث الفرد على إبداء رأيه.

4- يميل الأفراد من الرجال متوسطي الأعمار من الطبقة الوسطى إلى الحوار والمشاركة بسهولة.

5- تشجع معظم القوانين الأفراد على إبداء آرائهم عندما يشعرون أنهم أكثر عدداً، ويمثلون الأغلبية.

وفي غير هذه الحالات سوف نجد أن الأفراد يميلون إلى التزام الصمت، ويزداد هذا الصمت كلما ازدادت الضغوط لصالح رأي الغالبية.

ويلخص "إليهو كاتز" فكرة نظرية دوامة الصمت في العبارات التالية: (عبدالحميد، 2015: 293).

1- كل الأفراد لهم آراء.

2- الخوف من العزلة الاجتماعية يجعل الأفراد لا يعلنون عن آرائهم إذا ما أدركوا أن هذه الآراء لا تحظى يتأييد الآخرين.

3- يقوم كل فرد بعمل استطلاعات سريعة لمعرفة مدى التأييد أو المعارضة للرأي الذي يتبناه.

4- تعد وسائل الإعلام من المصادر الرئيسية لنشر المعلومات وعرض الآراء ونقل مناخ التأييد أو المعارضة.

5- تقوم الأطر المرجعية الأخرى بعملها.

6- تميل وسائل الإعلام لأن تتحدث بصوت واحد، غالباً ما يكون محتكراً.

7- تميل وسائل الإعلام إلى التحيز في عرض الآراء مما يؤدي إلى تشويه الرأي العام.

8- يدرك بعض الأفراد أو الجماعات أنهم مختلفين وغير مسايرين لرأي الأغلبية، مما يجعلهم إما يغيرون آراءهم لتتسق مع رأي وسائل الإعلام، أو يؤثرون الصمت تجنباً للضغوط الاجتماعية.

وهناك ثلاث آليات أساسية تساهم في تأثير وسائل الإعلامية: (Oh, 2011:8).

1- التراكمية: وتتمثل في التأثير التراكمي من خلال التكرار، حيث تميل وسائل الإعلام إلى تقديم رسائل متشابهة ومتكررة حول موضوعات أو شخصيات أو قضايا، ويؤدي هذا العرض التراكمي إلى تأثيرات على المتلقين على المدى البعيد.

2- الشمولية: تسيطر وسائل الإعلام على الإنسان وتحاصره في كل مكان، وتهيمن على بيئة المعلومات المتاحة، مما ينتج عنه تأثيرات شاملة على الفرد يصعب الهروب من رسائلها.

3- التجانس: ويعني توافق الأفكار التي تقوم وسائل الإعلام ببثها وعرضها على جمهور المتلقين، كما يعني وجود اتفاق وانسجام بين القائمين بالاتصال مع المؤسسات التى ينتمون إليها مما يؤدي إلى تشابه توجهاتهم والقيم الإعلامية التى تحكمهم، وعليه تكون الرسائل التي تعمل وسائل الإعلام المختلفة على بثها تبدو متشابهة ومتسقة مع بعضها بعضًا مما يزيد من قوة تأثيرها على جمهور المتلقين.

وتؤدي هذه العوامل السابقة مجتمعة إلى تقليل فرصة الفرد المتلقي في أن يكون له رأي مستقل حول القضايا المثارة، وبالتالي تزداد فرصة وسائل الإعلام في تكوين الأفكار والاتجاهات المؤثرة في الرأي العام.

لولب الصمت والتواصل الاجتماعي:

انطلاقا من كون الأساس الذي بنيت عليه نظرية لولب الصمت هي وسائل الاتصال الجماهيرية، فإن فكرتها الرئيسة تضمنت شبكات التواصل الاجتماعي هي وسائل اتصال جماهيرية مفتوحة، حتى وإن رأي بعض الباحثين أن التطور الذي شهدته الشبكة العالمية الانترنيت ومنصات التواصل الاجتماعي حجّم خصائص النظرية، لاسيما التجانس، فضلا عن كون تطبيق هذه النظرية على آليات وتطبيقات الانترنيت صار يخضع لشروط ومحددات جديدة، ذلك أن المناخ الذي تعرض فيه الآراء اليوم هو يختلف عما كان عليه الأمر في وسائل الإعلام التقليدية. (Liu & Fahmy, 2011).

مع ذلك تبقى النظرية بمدلولاتها وفرضياتها منسجمة مع اليات الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لاسيما أن الشبكات اليوم تتشكل من جميع مضامين وتشكيلات وسائل الاعلام التقليدية من نص وصورة وصوت وفيديو، إضافة إلى صيغ جديدة أتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي، كالروابط Links وعمل الإشارة Tag والتعبير الرمزي عن الحالة وغير ذلك كثير، فضلا عن أهم ميزة أضيفت في عالم الاتصال وهي التفاعلية الفورية والجماهيرية.

ووفقا لنظرية دوامة الصمت فإن وسائل التواصل الاجتماعي تعد الأبرز من بين وسائل الاتصال الجماهيرية التي تتيح للأفراد والمجتمعات والاقليات والاغلبيات أن تضع رأيها وتدعمه بكل الوسائل والاساليب، بل هي الأقرب إلى الفرد حيث بامكانه التعبير بشكل مستمر عن ارائه وثقافته وأهدافه، فالتواصل الاجتماعي ميناء للشحن وفي الوقت ذاته ميناء للتفريغ واستقبال البضائع الجديدة من المعلومات، بمعنى آخر فان وسائل التواصل الاجتماعي سوق جاذبة لتنوع

محتوياتها، كما أنها سوق مفتوحة أكثر منها في الوسائل التقليدية، فإذا كان الفرد يفر من العزلة التي افترضتها النظرية في مضامين الوسائل التقليدية حينما تكون الغلبة للاغلبية في عرض فكرة أو راي، فإن شبكات التواصل الاجتماعي خففت من هذه العزلة، لأنها أخرجت الاقليات كلها فلم يعد هناك اقلية واكثرية، فبإمكان منشور لجموعة افراد يعاد نشره والترويج له، يتجاوز حدود الاغلبية، وهذا يتوقف على طبيعة المنشور وظروفه ومضمونه. لكن في الوقت ذاته فانه مهما اختلفت الاغلبية والاقلية إلا أنه تبقى هناك دوامة صمت بنسبة ما، فهناك من يرفع صوته بالتعبير عن رأيه، وهناك أيضا من يصمت خوفا من المخالفة والعزلة. (Neil, 2009: 38)

من الانتقادات الموجهة لهذه النظرية

إن وسائل الإعلام لا تعبر بالضرورة عن رأى الأغلبية، بل تعكس أحيانًا رأى الأغلبية المزيفة التى تروج لها وسائل الإعلام. هذا الانتقاد عززه المفكر النقدى ناعوم تشومسكى، فقد تطرق بكتابه المهم في هذا المجال (السيطرة على الإعلام، الإنجازات الهائلة للبروبجندا) في موضوع كيفية استخدام الإعلام والدعاية في تجريد الديمقراطية من قوة تمثيلها للإرادة الشعبية وتحويل تلك الارادة الشعبية نحو موضع مزيف آخر يصب أو يخدم مصلحة النخب المهيمنة في المجتمع. وهنا يبرز بقوة مصطلح الرأي العام "الكامن" حيث يقسم الرأى العام وفقًا للنظم السياسية المسيطرة على الحكم في المجتمع الحديث إلى نوعين: رأى عام ظاهر في الدول الديمقراطية، ورأى عام باطن أو كامن في الدول التي تفتقد إلى الديمقراطية. ,(Neuwirth, 2000:139)

تتفق هذه النظرية ودراستنا من خلال تأكيدها على قدرة وسائل الاتصال الجماهيرية ومنها – شبكات التواصل الاجتماعي– من التأثير في مواقف الفرد والمجتمع من خلال ما تنشره وتبثه من مواضيع. وذلك سواء على مستوى الأشخاص أو القضايا، أو على مستوى السلوك والقيم. إذ نجد الأشخاص بناء على ما يتلقونه من مضامين سواء أكانت صحيحة أو مشوهة فإنها تؤثر فيهم، وتستطيع تغيير منحى موقفهم إذا صح القول، وذلك لأنهم أصبحوا يتعرضون لها وحدها بطريقة الإدمان. هذا ومعلوم أن نتيجة التلقي من مصدر واحد هو فهم الأمور والحكم عليها.

كما تأتي النظرية موافقة لما ذهبت إليها دراستنا من كون وسائل التواصل الاجتماعي لها القدرة والاستطاعة في أن تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد، وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات الموثوقة. فتقوم بتوجيه معارفنا حسب المنحى الذي تريده فتغير في أسلوب ونمط وطريقة تفكير الفرد وقناعاته المكتسبة، وتؤثر في تعزيز قيم المواطنة التي تركز عليها تلك المنشورات والمضامين. بمعنى أن التعرض المستمر للرسائل الإعلامية المشحونة بالقيم، لاسيما تلك التي تعرض بقوالب جذابة تسلل إلى اللاشعور لتشكل اتجاها معيناً دون وعي كامل من المتلقي، فكلٌ منشور يحمل في طياته وبين سطوره كثيراً من القيم الخفية التي يُراد ترويجها، ليظهر أثر هذه القيم على المتلقي عبر المدى البعيد.

ومن هنا يتجلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الضبط المجتمعي من خلال قيامها بتوحيد الناس على ثقافة واحدة يصبح الخروج عنها أمراً صعباً، حيث تصبح مع مرور الزمن عرفاً وقيمة وجزءاً من ثقافة المجتمع. وبالتالي تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بحسب نظرية دوامة الصمت عبر قيامها بعرض مضمون ما وبصيغة تراكمية وجاذبة، ليبقى

في أذهان الجمهور محط اعتبار وإعجاب، وبذلك تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على صياغة الواقع ونشر القيم المجتمعية الوطنية.

المجتمع الافتراضي

مع ظهور الانترنيت وانتشار استخدامها في كل المعمورة، ظهر نوع جديد من الجماعات والمجتمعات الإنسانية، والتي اصطلح على تسميتها بـ(المجتمعات الافتراضية أو الرقمية)، وتتشابه هذه المجتمعات الواقعية في وجود الأفراد والتفاعل بينهم، وتقاسمهم الروابط والمشاعر والزمان، إلا أنه في المجتمعات الافتراضية يغيب عنصر المكان، فالمكان لم يعد له وجود فيزيائي، وتكنولوجيا الاتصال الرقمي عن بعد جعلت من العالم (المكان الحقيقي)، وقلصت العالم إلى نقطة تقاطع هي الزمن الحقيقي، ومن هنا تنبع فكرة ماكلوهان "القرية العالمية" المتولدة عن زوال المكان واختصار الزمان.(قيدوم، 2002، ص60).

وتعرف المجتمعات الافتراضية بأنها شكل جديد من أشكال التجمعات الاجتماعية المستندة إلى التكنولوجيا، ويرى "أريكسون" أن المجتمع الافتراضي كمصطلح يشير إلى المحادثة والحوار المبني على الكومبيوتر، وهو يشير إلى أن الحوار مهما كان نوعه هو مبني أساسا على التفاعلية بين العديد من المتصلين والمستخدمين. (مسعودة، 2011، ص469)، وتتميز المجتمعات الإفتراضية بعدد من الخصائص، أبرزها:

1. تجمعات إنسانية اجتماعية تخضع لاعتبارات السلوك الإنساني.
2. وجود أدوات الاتصال الرقمي وشبكات المعلومات.
3. يتوفر بها عدد من المستخدمين يتصفحونها، ويشكلون شبكة علاقات اجتماعية وثقافية .

4. يوجد بين مستخدمي المجتمعات الإفتراضية مناقشات واختلافات في وجهات النظر حول
5. عدد من القضايا ذات الانتماء المشترك.
6. تعمل ضمن إطار عام ومبادئ رئيسة تحكم عملها.

شبكات التواصل الاجتماعي:

تطلق تسمية شبكات أو وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة من الشبكات الإفتراضية الموجودة على شبكة الأنترنيت، والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين، وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة لأخرى، ويمكن أن تعرف ببعض المحددات مثل؛ كونها تجمعات إنسانية اجتماعية، ووجود أدوات الاتصال الرقمي كالحواسيب الآلية، ووجود إطار عام ومباديء رئيسة تحكم عمل تلك المجتمعات الإفتراضية على شبكة الويب. ينظر: (أمين، 2015، ص108).

وتعرف الشبكات الاجتماعية على أنها تلك المواقع التي تمكن الافراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا. (البياتي، 2014، ص367) نقلاً عن (Kay, 2009).

كما عرفت بأنها أماكن للتجمع على الخط المباشر تشجع أعضائها على بناء شبكات من أصدقائهم ومعارفهم. (المصدر السابق، ص367) نقلاً عن (Leonard, 2004)

وفي تعريف آخر للشبكات هي مجتمعات على الخط المباشر تقوم بدعم الاتصال بين الافراد عن طريق شبكات من الاصدقاء الموثوق فيهم، وتقدم مكانا لتجمع الافراد على الخط

المباشر ، واقامة علاقات جديدة أو التعرف على أفراد اخرين في مجال عملهم نفسه. (البياتي، 2014، ص367)، نقلا عن (Mew, 2009).

ومن أشهر شبكات أو مواقع التواصل في العالم هي Twitter و الـ Facebook، إذ تصل نسب المستخدمين والزائرين إلى مستويات عالية جداً تقدر بمليارات الأفراد. فقد بلغ عدد المستخدمين النشطاء لفيس بوك شهريا 1.55 مليار مستخدم، يقضون ما مجموعه 42 دقيقة يوميا من وقتهم على الموقع؛ منهم 71 بالمائة في المدن و72 بالمائة في الضواحي و69 بالمائة في الأرياف. ويشكل مستخدمو فيسبوك 47 بالمائة من إجمالي مستخدمي الإنترنت، ويضغطون على زر لايك 4.5 مليار مرة يوميا، وسجل الموقع 4 مليارات مشاهدة يوميا لتسجيلات الفيديو.

(http://www.skynewsarabia.com/web/article/815451)

وفي احصائية عام 2016 بلغ عدد مستخدمي موقع الـ Facebook في العالم العربي قراب 83.100.000 مليون مستخدم. (http://n.annabaa.org/news7058) ، وقد بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في سلطنة عمان 1.20.000 مستخدم في إحصائية نهاية عام 2016.

(http://www.e-buziness.net/ar/)

ومن التحديات التي تواجه استخدام التطبيقين هو الحاجة إلى أن يفهم القائم بالاتصال فيها كيف يمنح هذين الموقعين دوراً فاعلاً في الخطة الاستراتيجية للمؤسسة. (Duhe & et.al, 2012, p.68).

أما عدد مستخدمي Whatsapp فيبلغ الآن مليار شخص، حسبما قال موقع فيسبوك، وبهذا يتجاوز عدد مستخدمي تطبيق "واتسآب"، الذي يمكله فيسبوك، الآن عدد مستخدمي تطبيق

الماسنجر على الهواتف المحمولة الذي يملكه فيسبوك أيضا. ويبلغ عدد مستخدمي الماسنجر الآن 800 مليون شخص شهريا. وقالت الشركة إن يجري إرسال 42 مليار رسالة و250 مليون فيديو عبر "واتسآب" يوميا. (http://www.bbc.com/arabic/scienceandtech/2016/02/160202)

ويمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي قد اصبحت منصات اجتماعية شائعة وذات تأثير عام في المعرفة والسلوك، وتبني المواقف من وسائل الإعلام التي لاتفارق الفرد حتى وهو يغالب النوم أحياناً، فهي واقع ضاغط، ووسيلة تمتاز بالتفاعلية والتحديث المستمر، وتتناول موضوعات مختلفة، بالإضافة إلى كونها مساحة معرفية تبادلية كبيرة واسعة، تجمع العالم بين دفتيها. ومن أبرز منصات التواصل الاجتماعي:

فيس بوك (Facebook):

يشير إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد. وقد قام مارك زوكربيرغ بتأسيس الفيس بوك في سنة 2004 بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالبًا في جامعة هارفارد. (www.wikipidea)

والفيسبوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة (فيس بوك) محدودة المسئولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم. (البياتي، 2014، ص390)

تويتر Twitter:

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها أسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام (2007). (Diaz-Ortiz , 2011)

ويقدم تويتر(Twitter) خدمة تدوين مصغرة والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. (البياتي ، 2014، ص400-401)

لينكد ان Linked In:

هو شبكة تواصل اجتماعي من ضمن عالم التواصل الاجتماعي الضخم والموجه نحو الأعمال والمهنيين. والـ LinkedIn شائع بين الأفراد الذين يبحثون عن عمل ويسعون لبناء شبكات التواصل لديهم للوصول إلى أرباب العمل. والـ LinkedIn معروف أيضا كوسيلة تسويق لعمل ما لأن أصحاب العمل يتفاعلون مع اولئك المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها بإمكان اصحاب الاعمال الاعلان عن وظيفة ما من خلال اللينكد اين والوصول الى اكبر عدد من الباحثين.واللينكد ان موجود فعليا من سنة 2003 أي قبل الفيس بوك وتويتر. (http://www.tech-wd.com)

انستغرام Instagram :

وهو من منصات الشبكات الاجتماعية الجديدة لتبادل الصور وهو بالأساس تطبيق يعتمد على الموبايل (الهاتف المحمول) والذي يمكن المستخدمين من التقاط الصور أو الصور، وتتضمن تطبيقاته أدوات تلاعب مختلفة لتحويل الصور، ومشاركتها على الفور مع الأصدقاء على مختلف مواقع الشبكات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن تطبيق الانستغرام بدأ في عام 2010، إلا أنه نمى باطراد وبقوة، بحيث تشير التقديرات إلى أن إنستغرام في عام 2013 سجل مليون مستخدم، ونحو أربعة مليارات عملية تحميل الصور وعرضها(Ting & De Run, 2015, P. 18) نقلا من (القاسمي، 2016)

تيليغرام Telegram :

تأسس تليغرام في عام 2013 من قِبل الأخوين نيكولاي وبافل دروف وهما مؤسسيّ موقع VK (أكبر شبكة اجتماعية روسية)، وتلغرام شركة مستقلة لا علاقة لها بروسيا أو VK ويقع مقرها في برلين. صمّم نيكولاي بروتوكولا خاصا للتطبيق يدعى MTProto، في حين قدّم بافل الدعم المالي والهيكلة الأساسية للمشروع، ويقوم تلغرام بنفس الوظائف التي تقوم بها برامج التراسل الأخرى ك: واتس آب، لاين، كاكاو توك، وي شات.(Schie , 2015, P.16)

فـ Telegram تطبيق للتراسل الفوري ظهر كمنافس لـ Whatsapp ، ميزته الرئيسة تكمن في الجمع بين سهولة الاستخدام ومستوى عال من الأمان، ويمتاز بالسرعة والخصوصية، وهو بسيط ومجاني، ويمكن استخدام تيليجرام على جميع الأجهزة الخاصة في الوقت نفسه، وهو تطبيق

تم بناءه وتجربته بكثافة ليضمن الآمان مع سرعة عالية وقوة في أسوأ حالات الاتصال. كما يعمل بشكل مستمر لتطوير مستوى الأمان للبروتوكول وتطبيقات تيليجرام. (https://telegram.org).

واتس اب (WhatsApp)

منصة من منصات التواصل الاجتماعي يتضمن خدمة الرسائل الفورية عن طريق الهواتف الذكية والميزة المحددة أنه يستخدم الانترنت للاتصال. وبالإضافة إلى الرسائل النصية يمكن للمستخدمين إرسال الرسائل والصور والفيديو ووسائل الإعلام السمعية وكذلك روابطها. تأسست شركة ال WhatsApp في عام 2009 من قبل بريان أكتون وجان كوم، وكلاهما من الموظفين السابقين في ياهو! تأسست الشركة في ماونتن فيو، كاليفورنيا، بعدد من الموظفين بلغ 55 شخصا. واعتبارا من أكتوبر 2014، اصبح الـ Whats App هو تطبيق الرسائل الأكثر شعبية على مستوى العالم إذ بلغ عدد المستخدمين في وقتها أكثر من 600 مليون مستخدم. وهو وسيلة تواصل على أساس يومي بطريقة إيجابية. (Alsanie, 2015, P.70)، وفي بدايات عام أعلنت شركة "فيسبوك" استحواذها على تطبيق التراسل الفوري "واتس آب" WhatsApp في صفقة قدرت بمبلغ 19 مليار دولار أميركي مقسمة بين مبلغ يدفع نقداً وبين أسهم في الشركة المالكة لأكبر موقع تواصل على الإنترنت. http://www.alarabiya.net/ar/technology

فايبر Viber :

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعدد المنصات (اندرويد، ios، بلاك بيري، ويندوز فون، سيمبيان، سيريز 40، ويندوز وماك، ونوكيا) يتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية وإرسال رسائل (نصية، صور، فيديو، صوت) بشكل مجاني إلى أي

شخص لديه هذا البرنامج، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث G3 والشبكات اللاسلكية WiFi على حد سواء. يتوفر البرنامج بـ 10 لغات من بينها اللغة العربية. (http://store.ovi.com/content/)

جوجل بلص + Google:

Google+ لغة Google مضافاً إليه العلامة"+"، هو واحدة من شبكات التواصل الاجتماعي الذي يضاف إلى خدمات Google الأخرى، بما في ذلك البحث على الشبكة العالمية، وGmail، ويوتيوب، يتضمن الـ Google+ ميزات الوسائط الاجتماعية الشهيرة مثل التعليقات، صور ومشاركة المقاطع الصوتية والفلمية، ودردشة الفيديو، وما إلى ذلك من حلقات التواصل الاجتماعي، وفي Google + يتبادل الناس الأفكار والأخبار الشخصية، والصور، البريد وأشرطة الفيديو، والإتصال، والألعاب، وبرنامج لقاءات، وإرسال تهاني عيد ميلاد، يقوم بواجباتهما والتجارية معا وايجاد الاتصال الأصدقاء والأقارب، واستعراض الكتب، والطلبات.. وغيرها إذ يمكن أن للفرد استعماله في كثير من أموره اليومية والدورية، وفي الواقع، هناك القليل جداً من حياة الإنسان التي لايتم التعبير عنها في الشبكة الاجتماعية، أنه يسمى احيانا بـ "الخدمة الاجتماعية." مثل شبكة الكهرباء، لأنها توفر لملايين المستخدمين البنية التحتية الداعمة للأنشطة اليومية المتغيرة باستمرار ولمدة 24 ساعة في اليوم، طيلة أيام الأسبوع.(***Magid & Collier, 2012,*** P.3)

اليوتيوب Youtube:

يُعد موقع يوتيوب Youtube أهم وأشهر موقع لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، يقوم على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو أَذعْ نفسك (Broadcast yourself) هذا

الشعار وضع على الصفحة الاولى، ويعتبر أهم مكان على شبكة الإنترنت للمشاركة بالفيديو المجاني الشعبي، إذ تُحمل عليه يومياً أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير وكثير منها تم إنتاجه لدوافع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم، ويتضمن الموقع أنواعاً لاحصر لها من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية. (صادق، 2008، ص216)

وقد نشأت فكرة إنشاء موقع يوتيوب في مدينة سان برونو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان الأصدقاء في حفلة لأحد الأصدقاء، والتقطوا مقاطع فيديو، وأروا دو أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الإنترنت. (أمين، 2009، ص521)

ومن هنا فقد تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال "PayPal") عام (2005) في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتليفزيون والفيديو والموسيقى. وقامت (غوغل) عام (2006) بشراء الموقع مقابل (1,65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0)، وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية. إن هناك قصة تتحدث عن ثقافة المشاركة، وكيف أصبح العالم على ألنت على شكل مقطع فيديو). (Burgess, 2009.)

الصحيفة الإلكترونية: Electronic Newspapers

هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنيت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع مايرغب في طباعته، ويرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل وأعم هو مفهوم النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكومبيوتر في عملية إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات. (الدليمي، 2011، ص52)

المدونات Blogs:

تعتبر المدونات أشهر أوجه الإعلام الجديد، وهي عبارة عن مذكرات ترتب بحيث توضع "التدوينات" الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها، كما يمكن لصاحب المدونة التحكيم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليد. (الدليمي، 2011، ص263)

كما تعرف المدونات بانها نوع جديد ومختلف من أنشطة النشر الإلكترونى التى بدأت فى تغيير المعادلات القائمة فى العالم خاصة فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع المعلومات . ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى القول بأن المدونات تمثل بداية ثورة تفاعلية جديدة وواسعة في صناعة النشر . ويستطيع الافراد على إنتاج النصوص ونشرها بسهولة ومجاناً فى مدوناتهم دون الحاجة إلى الحصول على تصريح بالنشر من محرر أو ناشر ربما تنقل الصحافة إلى آفاق جديدة وتجعل بيئة العمل فى وسائل الإعلام التقليدية أكثر ديمقراطية. ويتكون مصطلح المدونات من Weblogs المأخوذ من اللغة الإنجليزية من كلمتين هما(web) وتشير إلى الشبكة العنكبوتية الدولية

للمعلومات و (log) ولوغ ، وتعنى سجلاً او دفتراً، لتصبح الكلمة سجلاً لتدوين الملاحظات على الوب. (الشرافي، 2012، ص53)

ويرى البعض المدونة بوصفها أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية، مع الفرق بأن المواد المنشورة في المدونة توضع في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة هي أولى المعلومات التي يطالعها المستفيد. ولأن المدونة تتخذ شكل اليوميات dailies ، ولأن المواد المنشورة بها تكون مؤرخة تأريخًا يوميًا، فإنه يمكن ببساطة إرجاع ذلك النمط الإلكتروني من الكتابة إلى أشكاله التراثية الأصيلة في تراثنا وأدبنا العربي، من كتب اليوميات والحوادث أو الوقائع التاريخية... إلخ ؛ خاصة أن فن كتابة اليوميات التقليدية بدأ وانتشر بسبب الحروب وهو ما حدث أيضا مع المدونات الإلكترونية.(http://www.islamonline.net/)

مفهوم المواطنة وأبعاده

مفهوم المواطنة

يُعدّ مفهوم المواطنة مفهوماً غير واضح المعالم في كل الأحوال نظراً لتأثره بعدد من العوامل؛ كعوامل الزمان والمكان والوضع السياسي والجهة التي تُعرفه، ويبدو أن عدم ثبات هذا المفهوم يعود إلى تعدد الزوايا والأغراض التي ينظر إليه من خلالها، فهناك زاوية قانونية تتعلق بنصوص قانونية، وأخرى ثقافية تتعلق بالعادات والتقاليد وأخرى سلوكية مرتبطة بالثقافة والقيم، ويراها آخرون من خلال مدى الولاء للنظام السياسي أو للمذهب أو للطائفة. كذلك يأتي جزء من غموض هذا المفهوم وعدم ثباته من حقيقة ارتباطه مع عدد آخر من المفاهيم مثل الولاء، والإنتماء، والهوية اللغوية أو الدينية أو المذهبية، مع ذلك، يكاد مفهوم المواطنة يتصف بعدد من

العناصر أو السمات المتفق عليها في التشريعات الدستورية وفي القوانين وفي الأبحاث العلمية. ويأتي مفهوم المواطنة كمفهوم مركزي في ذلك إلى جانب قيم أخرى مثل الوفاء للوطن وصدق الإنتماء بما يرتب ذلك من قيم ومن سلوك ومن واجبات إلى جانب الحقوق، غير أن ما سبق ما هو إلا افتراضات أو طموحات تسوقها النظريات كنظرية المسؤولية الاجتماعية أو يسوقها المربون في المدارس أو دور العبادة أو في وسائل الإعلام، لكن الحقيقة على أرض الواقع قد تكون على النقيض من ذلك تماماً، وتشير شاهين (2013) إلى إن بعض وسائل الإعلام قد تقوم بدور سلبي غاية في السوء حين يوظف بعض تلك الوسائل ذاته– كأداة صراع– سياسي أو ثقافي أو اقتصادي أو ديني، من خلال تأليب مجموعات من المواطنين على بعضهم البعض، أو نشر ثقافة البغضاء في المجتمع.(شاهين، 2013، ص18).

المواطنة لغويا مشتقة من وطن، والوطن بحسب كتاب لسان العرب لابن منظور "المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله، ووطن بالمكان وأوطن أقام، وأوطنه اتخذه وطنا، والموطن، ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن، وفي التنزيل العزيز، "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة"، وأوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا، وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد. (ابن منظور،1968، 451)

وقد عُرّفت المواطنة في الموسوعة البريطانية (Britannica) بأنها علاقة بين الفرد والدولة يدين بموجبها الفرد بالولاء لتلك الدولة مقابل قيام الدولة بتأمين الحماية له، وما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق تنص عليها القوانين. (Britannica, 2014, P.140)

ووضع بعض الباحثين العرب معايير لمفهوم المواطنة بكونه البوتقة التي تضمن انصهار جميع الإنتماءات لصالح الوطن ضمن أطر نظامية ومن خلال الإلتقاء على أرضية المصلحة الوطنية العامة، ويتم ذلك بناء على معطيات الفكر العالمي اليوم التي يروج لها في الساحات الفكرية والمنتديات الثقافية من خلال الأبعاد التالية: (العامر، 2011، ص138).

1- الهوية .

2- الإنتماء .

3- التعددية وقبول الآخر.

4- الحرية والمشاركة السياسية.

والمواطنة ترتبط أيضاً بالحدود الجغرافية إلى حد كبير، فهي أساس الإنتماء الذي أكد على "الوطنية" هوية للدولة الحديثة، وبالنظر للمواطنة التي ترتبط بتراب تحدده حدود جغرافية. فكل من ينتمون إلى ذلك التراب مواطنون يستحقون ما يترتب على هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم بينهم سائر العلاقات، كما تنظم العلاقة بينهم وبين نظامهم السياسي والاجتماعي وتخضع هذه العلاقة في معظم الأحيان إن لم يكن في أغلبها لمقاييس النفع والضرر (ناصر، 2003).

ويرى آخرون أنه إذا كانت المواطنة هي تمثيل للعلاقة بين الفرد والدولة؛ فإنه من خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء، ويقدم الطرف الثاني (الدولة) الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة. ومن منظور نفسي تتحدد المواطنة بالشعور بالإنتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية

وحماية الذات من الأخطار، فبذلك تشير المواطنة إلى العلاقة مع الأرض والنظام (عبد الباقي، 2009). لكن معيار الولاء للقيادة السياسية، يظل محور اختلاف كبير في الأدبيات المتعلقة بهذا الأمر.

بينما يقارب يعقوب الكندري بين مفهومي المواطنة والوحدة الوطنية من خلال قيم مشتركة أو قيم راسخة لهذه المفاهيم، وهو يرى ذلك متمثلاً في مجموعة سلوكيات تكون مترسخة داخل أفراد المجتمع مما يحقق الشخصية الوطنية، ومن تلك القيم، المحبة، والمودة، والتسامح، والولاء، والإنتماء، واحترام الرأي والرأي الآخر، والسلامة، والعدل والمساواة، والانفتاحية في التفكير، والمسؤولية، والأدب والإخلاص، وغيرها من القيم التي ترسم الشخصية الوطنية، وهي قيم اجتماعية يتم تعلمها من خلال التنشئة الاجتماعية. (الكندري، 2008)

فالمواطنة هي حب الوطن في إشارة واضحة لمشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عافية فالمواطنة؛ هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وهذا من خلال التربية الوطنية، كما تتميز بنوع من الولاء للمواطن لوطنه وخدمته له، في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي والرسمي، التطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات. (كنزة، 2012، ص94).

والمواطنة هي إثبات قانوني لعلاقة فرد ما بوطن بفعل الولادة والاكتساب، وفي الوقت نفسه هي رباط وجداني يتجسد بمحبة البلد الذي ينتمي إليه، والافتخار به، والاستعداد للدفاع عنه وللمساهمة في تطويره. (فريحة، 2012، ص23).

ومن المعروف إلى أن أفراد المجتمع الواحد لا يتشابهون في إطارهم القيمي، فهم يختلفون فيما بينهم في منظومتهم القيمية. فهناك اختلاف على المستوى الفردي في القيم، وهناك أيضاً اختلاف على مستوى الجماعة التي ينتمي لها الفرد، ورغم تلك الاختلافات فإن لكل مجتمع قيم مشتركة يؤمن بها معظم الأفراد مما يعطي المجتمع خصوصية ويرسم هويته، فالمجتمعات الأوروبية مثلا تتشارك في مجموعة من القيم رغم وجود بعض الاختلافات بين جماعة أو شعب وآخر. ويتحقق توافق المجتمع وتجانسه متى ما استطاع أن يحقق القيم المشتركة ويتشابه مع الآخرين بها. إن هذا المنظور لخصوصية القيم ينطلق من المنظور العام لمفهوم أوسع وأشمل وهو مفهوم الثقافة. فهناك العديد من الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد. فهذه الثقافات الفرعية تتجانس فيما بينها، ولكنها تختلف عن الثقافات الأخرى، (سميسم، 2005، 75).

ولما كان أفراد المجتمع الواحد لا يتشابهون في إطارهم القيمي أو الثقافي، فهم يختلفون في كثير من مظاهر القيم من عادات وتقاليد وسلوك وأهداف وأغراض سياسية واقتصادية واجتماعية. لكن الإطار الواسع لمفهوم الثقافة، هو الذي يمكن من أن لا يجعل تلك التباينات مصدر خلاف أو صراع أو تفكك، ويقصد بذلك الإشتراك في قيم عامة موحدة، إضافة إلى المشاركة في إقليم جغرافي محدد ونظام سياسي موحد. فإذا وجد الإطار العام الشامل أصبح التباين والتعدد والتنوع مصدراً للقوة والثراء وليس مصدرا للصراع، وهذا ما ينتج التوافق والتفاهم تحت ثقافة مجتمع واحد. وهذا ما يظهر في عديد المجتمعات في الشرق والغرب، ومنها المجتمع العماني، أما المجتمعات الغربية فقد اتسعت فيها دائرة التعدد حتى يكاد مجتمع الولايات المتحدة مثلا يضم فئات أو جماعات وأفراد من كافة أرجاء المعمورة، وكذلك المجتمع الصيني الذي يضم

أعراق ولغات وديانات مختلفة، لكن كل ذلك في إطار الوطنية أو الهوية الثقافية الصينية الواحدة، وفي ظل النظام السياسي الصيني الواحد.

ويشير بعض الباحثين إلى أن مفهوم المواطنة هو مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد، يتأثر بمستوى النضج الفكري، والسياسي، والتطور الحضاري، والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية. (ناصر،2003، ص 48)

ويرى cairns (2000) أن مفهوم المواطنة يتألف من ثلاثة عناصر أو أبعاد رئيسية هي: الأول منها يتعلق بالوضع الدستوري القانوني للمواطنة، وهي النصوص التشريعية والقانونية التي تحدد الحقوق والواجبات المدنية والسياسية والاجتماعية. ووفقاً للقانون فإن المواطن هو الشخص الاعتباري الذي يتمتع بحرية التصرف، وله الحق في المطالبة بحماية القانون. والبعد الثاني للمواطنة الذي يرى المواطن بوصفه عضواً سياسياً أو كائناً سياسياً، فهو المشارك بنشاط في مؤسسات المجتمع السياسي. والبعد الثالث يشير إلى المواطنة من خلال عضوية الفرد في مجتمع سياسي يوفر مصدراً متميزاً للهوية. (Cairns, 2000,77)

أهمية المواطنة

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية أسهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير وضمان الشراكة، والشفافية والديمقراطية، بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف الحقوق والواجبات: (جمعة، 2006، ص30).

1. تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية ترابط المجتمع واعتزاز المواطن بوطنه ودولته، وتفعيل حق المواطنة، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه....؛ "فالمواطنة كمبدأ ومرجعية دستورية وسياسية، تلتزم قاعدة المساواة وعدم التمييز، والتنافس في الفضاء الاجتماعي، وتضبطه بضوابط الوطن ووحدته القائمة على احترام التنوع وليس على نفيه، وتسعى بوسائل قانونية وسلمية الى الاستفادة من هذا التنوع في تمتين قاعدة الوحدة الوطنية.

2. تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته. وتؤدي إلى الرفع من الثقة لدى المواطن والدولة في تجاه أحدهما للآخر، بما يحقق لحمة النسيج الاجتماعي للمجتمع، ويؤدي إلى الشاركة في تنمية المجتمع من خلال المواطن والدولة في الوقت نفسه؛ ذلك أن "متانة النسيج الوطني تتطلب التسليم بمفهوم المواطنة، مفهوم تتحقق فيه المساواة بين البشر، وينال فيه الفرد موقعه الاجتماعي ووظيفته عن طريق كفاءته وقدارته. ولا يمكن أن تتحقق المواطنة، بدون مواطن يشعر شعورا حقيقيا بحقوقه وواجباته في وطنه. فلا مواطنة بدون مواطن، ولا مواطن إلا بمشاركة حقيقية في شؤون الوطن على مختلف مستوياته.

3. تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، وأمام الوظيفة العمومية والمناصب في الدولة، وأمام المشاركة في المسؤوليات على قدم المساواة، وأمام توزيع الثروات العامة، وكذلك أمام الواجبات من دفع الضرائب والخدمة العسكرية والمحافظة على الوطن والدفاع.

4. الاعتراف بالتنوع والتعدد العرقي واللغوي والإيديولوجي والسياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، والمواطنة تعمل على صون هذا التنوع والتعدد واحترامه.

أبعاد المواطنة

تعتمد هذه الدراسة مفهوم المواطنة الذي يرى الباحث أنه يتألف من ثلاثة أبعاد رئيسة قابلة للتقييم والقياس، هي: البعد الدستوري القانوني والبعد الثقافي القيمي، والبعد السلوكي، ونستعرض هذه الأبعاد كما يلي:

1- البعد الدستوري القانوني لمفهوم المواطنة:

من خصائص القانون أنه مجموعة من القواعد الاجتماعية، والقواعد السلوكية، والقواعد العامة المجردة، والقواعد الملزمة. (ناصر، 2003، 201) ويتضمن القانون نصوص تحدد صفة المواطنة الإعتبارية والسياسية. وفيه نصوص الحقوق والواجبات التي يقرها القانون، وهذا الأمر دأبت عليه مختلف دساتير ومواثيق الدول الحديثة، إذ يعني ذلك تحديد حدود الدولة السكانية بعد تحديد حدودها الجغرافية، ومن ثم تعريف نظامها السياسي، ثم تحديد الحقوق والواجبات في حالة السلم وفي حالة الحرب.

ولا يمكن تصور مجتمع متحضر ومتطور دون أسس من الحقوق الدستورية للمواطن يرجع لها في كل حركة أو قرار يتخذ في المجتمع، إذ إن مفهوم الدستور نفسه (كأعلى قانون في المجتمع والدولة) يكون هيكلاً فارغاً من أي محتوى إذا لم يتضمن حقوق المواطنة. ويرى أبو النصر أن المساواة تعتبر معياراً أساسياً من معايير المواطنة التي تحرص الدساتير الحديثة على

تحديدها في نصوص واضحة، ومع ذلك فإن مبدأ المساواة ليس مبدءاً ثابتاً جامداً، فهو يظل قابلاً للتمدد والتوسع عبر المراحل التاريخية. ففي مرحلة ما استوعب هذا المعيار فئة العبيد، وتوسع في مرحلة تالية إلى الأقليات المستبعدة. (أبو النصر، 2012، ص 91)

المواطنة في الدستور العماني:

وتمثل القواعد القانونية أهمية كبرى للحفاظ على تناسق المجتمع، وعلى النظام العام فيه، ذلك أنها توفر معايير وأحكام للبت في الخلاف والاختلاف الذي يقع بين الناس، وبين المؤسسات، وتكتسب تلك القواعد والمبادئ والقوانين أهميتها من كونها وضعت بإجماع أغلبية ممثلي الأمة أو الشعب، وحازت على موافقة الأكثرية ضمن عملية حرة ديمقراطية، وليس من خلال الإنقلاب أو القوة أو الجبر، لأن الدساتير والقواعد القانونية التي تفرض فرضا لا تحترم ولا تؤدي إلى نتائج مرجوة في استقرار المجتمع وفي تحقيق التوازن والتصالح بين جميع مكونات المجتمع.

إن القانون باطراد تطبيقه على الأشخاص، وعلى ما يقوم بينهم من روابط اجتماعية مكررة يخلق نظاماً متناسقاً لا يعتريه خلل ولا يتطرق إليه فساد، هذا النظام، هو الجامع بين القواعد القانونيه والقوانين الطبيعية كقانون الجاذبية، ولو أن الفارق بينهما أن الأولى أي القواعد القانونية تطاع عن شعور وإرادة، بينما الثانية تطيعها الظواهر الطبيعية لا عن شعور ولا عن إرادة ولا تملك إلا طاعتها. (ناصر، 2003، 201).

وعموماً، يمكن ملاحظة أن نصوص الدستور لا غبار عليها ومعظمها جاء في صالح المواطن وحقوقه وحرياته، لكن العبرة ليست في النصوص والقوانين، وإنما في التطبيق الذي تتولاه السلطات التنفيذية والقضائية. دائما فجوة كبيرة بين النصوص والتطبيق تبعاً لحالة الإدارة العامة،

والقوى التي تتحكم بها ومدى تمثيلها لكل مكونات المجتمع. ويشار إلى أن الدولة الديمقراطية تفترض إلغاء التمايزات الهوياتية والتغايرات والإستعلاءات بين أفرادها، وتقتضي منع التفاوت والتفاضل على أسس من العرق أو الدين واللون أو الطائفة اذ تمكنها درجة الوعي تلك من أسس بناءات مغايرة لمكونات دولة الاستبداد (الدلفي، 2006)

وقد جاء في النظام الأساس لسلطنة عُمان المادة (12) تحت فقرة "المباديء الاجتماعية": العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين العمانيين دعامات للمجتمع تكفلها الدولة. – التعاضد والتراحم صلة وثقى بين المواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية واجب. وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة أو الفتنة أو المساس بالوحدة الوطنية. – الأسرة أساس المجتمع، وينظم القانون وسائل حمايتها، والحفاظ على كيانها الشرعي، وتقوية أواصرها وقيمها، ورعاية أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم. – تكفل الدولة للمواطن وأسرته المعونة في حالة الطوارىء والمرض والعجز والشيخوخة، وفقا لنظام الضمان الاجتماعي، وتعمل على تضامن المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة. – تعنى الدولة بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة، وتسعى لتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن، وتشجع على إنشاء المستشفيات والمستوصفات ودور العلاج الخاصة بإشراف من الدولة ووفقا للقواعد التي يحددها القانون. كما تعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها ومنع التلوث عنها. – تسن الدولة القوانين التي تحمي العامل وصاحب العمل وتنظم العلاقة بينهما. ولكل مواطن الحق في ممارسة العمل الذي يختاره لنفسه في حدود القانون. ولا يجوز فرض أي عمل إجباري على أحد إلا بمقتضى قانون ولأداء خدمة عامة وبمقابل أجر عادل. – الوظائف العامة خدمة وطنية تناط بالقائمين بها، ويستهدف موظفو الدولة في أداء وظائفهم المصلحة العامة وخدمة

المجتمع. والمواطنون متساوون في تولي الوظائف العامة وفقا للشروط التي يقررها القانون.

وفي المادة (13) تحت عنوان "المبادىء الثقافية": التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع ترعاه الدولة وتسعى لنشره وتعميمه. – يهدف التعليم إلى رفع المستوى الثقافي العام وتطويره وتنمية التفكير العلمي، وإذكاء روح البحث، وتلبية متطلبات الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وإيجاد جيل قوي في بنيته وأخلاقه، يعتز بأمته ووطنه وتراثه، ويحافظ على منجزاته. –توفر الدولة التعليم العام وتعمل على مكافحة الأمية وتشجع على إنشاء المدارس والمعاهد الخاصة بإشراف من الدولة ووفقا لأحكام القانون. –ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه، وتشجع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية وتساعد على نشرها.

وفي المادة (14)، بعنوان المبادىء الأمنية: – السلام هدف الدولة، وسلامة الوطن أمانة في عنق كل مواطن.

وفي المادة (17) جاء مايلي: المواطنون جميعهم سواسية أمام القانون، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللون أو اللغة أو الدين أو المذهب أو الموطن أو المركز الاجتماعي.

أما المادة (18) فقد نصت على الحرية الشخصية مكفولة وفقا للقانون. ولا يجوز القبض على إنسان أو تفتيشه أو حجزه أو حبسه أو تحديد إقامته أو تقييد حريته في الإقامة أو التنقل إلا وفق أحكام القانون.

2- البعد الثقافي القيمي لمفهوم المواطنة:

يتداخل مفهوم القيم مع مفهوم الثقافة إلى حد كبير، فالقيم ناشئة أساساً عن التنشئة الاجتماعية للفرد، لذلك يرى علماء الاجتماع أن الثقافة تضم كافة جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة، ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل، وتتألف ثقافة المجتمع من جوانب مضمرة غير عيانية مثل: المعتقدات، والآراء، والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة، ومن جوانب عيانية ملموسة مثل الأشياء والرموز، أو الثقافة التي تجسد هذا المضمون. (غدنز، 2005، ص82)

وتربط سميسم (2005، ص75) بين الثقافة والقيم، وترى أن أفراد المجتمع الواحد لا يتشابهون في إطارهم القيمي، فهم يختلفون فيما بينهم في منظومتهم القيمية. فهناك اختلاف على المستوى الفردي في القيم، وهناك أيضاً اختلاف على مستوى الجماعة التي ينتمي لها الفرد. ويتحقق توافق المجتمع وتجانسه متى ما استطاع أن يحقق القيم المشتركة ويتشابه مع الآخرين بها. إن هذا المنظور لخصوصية القيم ينطلق من المنظور العام لمفهوم أوسع وأشمل وهو مفهوم الثقافة. فهناك العديد من الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد. فهذه الثقافات الفرعية تتجانس فيما بينها، ولكنها تختلف عن الثقافات الأخرى.

ويكتسب البعد الثقافي القيمي للمواطنة عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تسهم بها وسائل الإعلام. وعن طريق التنشئة الاجتماعية تلك، فإن الأفراد يكتسبون عناصر ثقافية وقيمية عامة ومشتركة تجمعهم وتميزهم عن غيرهم من المجتمعات الأخرى، والهدف من تلك العملية يتمثل في تقليل الفوارق الناتجة عن الإنتماءات الفرعية للأفراد والجماعات، سواء كانت دينية أم عرقية أو جنسية أم عمرية أو تبعاً لأي متغير آخر يميز الجماعات بعضها عن بعض وبما يحقق

مفهوم الوحدة الوطنية أو الاندماج الثقافي والوطني، التي يكون فيها الوطن هو القاعدة والعامل المشترك الأهم.

وتقتضي الإشارة إلى أن الإندماج الاجتماعي للجماعات الفرعية لا يعني ذوبان تلك الجماعات في كيان متجانس يسكنه أفراده، بل هو يتحقق في مجتمع متعدد من خلال التفاعل بين هذه الجماعات، يعبّر عنه بما يشبه الوثاق القائم على الإعتراف بالإختلاف. (الخالد، 2012، 118)، أي إن الإندماج يقوم على قواسم مشتركة عامة، ويقوم على احترام التنوع والتعدد وتقبل الرأي الآخر والتعاون الصادق من أجل تحقيق مصالح الجميع، حتى لو تعددت الإنتماءات الدينية أو المذهبية أو العرقية أو اللغوية. ويرى آخرون أن الوحدة الوطنية هي اندماج اجتماعي بين شرائح المجتمع كافة تحت حكم واحد، وفي إقليم محدد، وبشعور يجمع هذه الشرائح من أجل مصلحة واحدة ومشتركة. (مبارك، 2005، جريدة الرياض).

إن الإنتماءات الفرعية من شأنها أن تخلق ثقافة سكانية محددة تتمايز أو تختلف مع بعض قيم المجتمع وقد تتعارض معها أحياناً، لذلك فهي تحتاج إلى جهد مستمر لخلق التجانس وتحقيق التعايش مع بعضها البعض والاتفاق حول هدف مصلحي واحد يجمع هذه الإنتماءات والولاءات إلى انتماء وولاء موحد لبقعة جغرافية تسمى الوطن. فعند تلاقي هذه الإنتماءات الفرعية لانتماء عام موحد تتحقق الوحدة الوطنية. (الكندري، 2008، 11)

إن قيم المواطنة والوحدة الوطنية تتمثل في مجموعة سلوكيات تكون مترسخة داخل أفراد المجتمع. فمدى ترسخ هذه القيم، يمكن من خلالها تحقيق الشخصية الوطنية. فعلى سبيل المثال، المحبة، والمودة، والتسامح، والولاء، والإنتماء، واحترام الرأي والرأي الآخر، والسلامة، والعدل والمساواة، والانفتاحية في التفكير، والمسؤولية، والأدب والإخلاص، وغيرها من هذه القيم التي ترسم الشخصية الوطنية، وهي قيم مختارة من منظومة قيمية كبيرة متى ما استطاعت المؤسسات

الاجتماعية بكافة أشكالها غرسها في الفرد داخل المجتمع، استطعنا تحقيق معاني الوحدة الوطنية وترسيخها بين أفراد المجتمع. (ناصر، 2003، 33).

3- البعد السلوكي لمفهوم المواطنة:

إن المواطنة لا تتوقف على المفاهيم والقوانين على أهميتها، لكنها أيضاً تعني أو تتضمن أبعاداً سلوكية تتعلق بالدولة وسلوكها اتجاه المواطنين وتتعلق بسلوك المواطن نفسه اتجاه نفسه والآخرين، من حيث ما يتوجب عليه القيام به اتجاه دولته واتجاه مجتمعه بكونه مواطناً، وهذا يندرج في نطاق الواجبات التي ينص عليها القانون أو التي تمليها العادات والأعراف الحميدة.

فالمواطنة تعتبر صفة المواطن المحدد الحقوق والواجبات، والعارف لحقوقه، والملتزم بواجباته، والمتميز بولائه للوطن وخدمته في كل الأوقات والأزمان، في حالة تعرض الوطن لأي اعتداء أو في حالة مشاركته في أي بناء. (ناصر، 2003، ص47)

والمشاركة في النشاط السياسي هي سلوك حميد وواجب على كل قادر، خصوصا في الإنتخابات ومراقبة عمل الإدارات ومراقبة الأداء السياسي للمسؤولين، فالمواطن الصالح هو عبارة عن راع ورقيب هدفه صلاح أمر مجتمعه ودولته، ومن هنا تكتسب وسائل الإعلام أهميتها من مساهمتها بهذا الدور ومن كونها تقدم المعلومات والأخبار السياسية عن المجتمع والدولة، وتوفر الفرص لطرح الرأي والرأي الآخر وتوفر كل المعلومات المفيدة التي تسهم في تنمية الوعي السياسي لدى المواطن.

إن سلوك المواطنة وقيمها ضروية لتحقيق الهوية أو الجماعية Collectivism التي تعزز الروابط الجماعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون والتكافل والتماسك، والرغبة الوجدانية في المشاعر الدافئة

للتوحد. وتعزز الجماعية كل من الميل إلى المحبة، والتفاعل والاجتماعية، وجميعها تسهم في تقوية الإنتماء من خلال الإستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل. (العامر، 2011)

كذلك يندرج في نطاق سلوك المواطنة التزام المواطنين بالنظام العام والتعليمات ذات الصلة، وعدم مخالفة القوانين مثل التعدي على الأملاك العامة أو الخاصة، أو من خلال الحفاظ على نظافة الأماكن العامة، وإماطة الأذى عن الطريق وإغاثة الملهوف ونجدة المحتاج إلى آخر ذلك من السلوكيات التي حثت عليها القيم الإسلامية أو الأعراف الاجتماعية.

قيم المواطنة

لابد أن نؤكد هنا أن مصطلح القيم دائما يشير إلى الإيجابية، فالقيم لاتكون سلبية، وبالتالي فإن القيم إما موجودة أو غير موجودة أو أنها تتوافر بنسب أو مفاهيم معينة، تختلف من وقتٍ لآخر، ومن مكان لمكان، كما يختلف منظور هذه القيم بحسب اختلاف الظروف السياسية أو طبيعة الحياة الاجتماعية لهذا المجتمع أو ذاك.

وعلى مستوى الجانب الاجتماعي والانساني العام يعد الإسلام هو المظلة الشاملة لمنظومة القيم التي أقرتها الشرائع السماوية وأخذت منها القوانين الوضعية والأعراف البشرية الأخرى، أما على مستوى التفاصيل الإجرائية التي تعني بالآليات فيعد دستور الدولة ضابطاً لتلك القيم وراعياً لها، وهو المسؤول عن ترسيخها في المجتمع والدولة. (المرسومي، 2015)

وتتضمن القيم عنصر العمومية بمعنى أنها تخص مجموع الناس وليس فرداً بعينه، والاشتراك يفهم على أساس أن كل أفراد المجتمع يتقاسمون القيم نفسها، ولكن هذا لايعني أنهم

يحملونها أو يؤمنون بها أو يطبقونها في سلوكياتهم بالدرجة والحدة نفسها، وإنما قد يكون هناك تفاوت فيما بين الأفراد والفئات والجماعات الاجتماعية في جعل القيم معياراً يوجه أفعالهم. وهذه العمومية وهذا الاشتراك والتفاوت المحتمل، يعود إلى التنشئة الاجتماعية بمفهومها الواسع، وإلى مدى فعالية مؤسسات التنشئة، وبخاصة الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام، وبعبارة أخرى نستطيع أن نقول أنه كلما كانت مؤسسات التنشئة فاعلة وقائمة بدورها إلا وعمت القيم جميع الأفراد وتقاسموها، لكن هذا لايعني كما يوضحه Wirth ، أنه لكي توجد المجتمعات لابد أن يكون هناك اتفاق حول القيم، فهي توجد بالرغم من ذلك، ومن جهة أخرى، قد يقبل الناس القيم على أساس وجودها وواقعيتها وليس على أساس تصورها، وأن الإجماع حول القيم يدعم ويحافظ عليه ليس فقط بواسطة روابط العلاقات المتبادلة والثقافة المشتركة، ومجموعة المؤسسات التي تجسد تقاليد الناس وما تتضمنه من معايير وقواعد وتفرضها، ليس فقط من أجل العيش معاً، والتعامل فيما بين بعضهم لبعض، ولكن أيضا بالاتجاهات العامة لوسائل الاتصال المستمرة، والتي بدورها تقوم على وجود قبلي لنوع معين من المجتمع لكي تكون ذات دلالة وفاعلة، والتي تحافظ على تماسك المجتمع وتعبئته من أجل الفعل المشترك المتواصل.(Wirth, 1975, P. 561-582)

ومن بين التعاريف التي تقرن القيم بالسلوك، تعريف Kluckhon and Murray إذ يقولان: والقيمة تتضمن قانوناً أو مقياساً له شيء من الثبات على مر الزمن، أو بعبارة أعم تتضمن دستوراً ينظم نسق الأفعال والسلوك، وأن القيمة مفهوم لما يميز الفرد أو الجماعة والذي يؤثر على اختياراتنا من طرق ووسائل وأهداف السلوك، بما يعني أن القيم يمكن التعرف إليها من السلوك نفسه. (دياب، 1980، ص35)

يقول أحد الباحثين: إن نظام القيم السائد في كل مجتمع، والقائم في كل بيت، وعند كل شخص، هو المحرك لسلوك الإنسان، ومتى اضطربت أولويات هذا النظام واختلفت مع أولويات المجتمع وتعمقت الهوة بينهما يصبح الوقوع في السلوك المريض أو في المرض الاجتماعي أمرا محتملا. وعليه يمكن أن يحدث اختلال التوازن من وجهة نظر الشباب عندما يلاحظون أن هناك هوة تفضل بين ما تعلموه من قيم طيلة الأسرة والمدرسة والمسجد، وما يجري في الواقع من تناقضات وتدهور في القيم.(شكور، 1998، ص40)

أنماط المواطنة

إن المواطنة صلة اجتماعية وسياسية، قانونية عندما تحمل معنى الحق القانوني تكون قائمة بين شخص ودولة، تختلف المواطنة من دولة إلى أخرى هذا حسب المكونات الثقافية، الاجتماعية، المعتقدات الدينية والنظام السياسي المعمول به، فهذه الاعتبارات ذات الصلة بالهوية تؤثر سلبا أو إيجابا في طريقة تمثل المواطنة لدى المواطنين ودرجة وطنيتهم ووعيهم بحقوقهم وواجباتهم العملية تجاه الدولة، وهذايتضح في المخطط الذي يبين حقوق وواجبات المواطنة ويشير إلى علاقاتها وتفاعلاتها. (جرار، 2011، ص43).

المواطنة المدنية:

تتمثل المواطنة المدنية في الاعتراف المتبادل وتسامح الأفراد فيما بينهم الذي يسمح بانسجام كبير في المجتمع، كما يتعلق الأمر بمراعاة أخلاق المصلحة العامة؛ التي تتطلب مشاركة جميع طبقات المجتمع، يمكن تصور هذه المشاركة من منظور مستويات متعددة ؛محلية وطنية وحتى العالمية منها، تضمن العدالة و المساواة في الحقوق و الواجبات و الكرامة تجمع بين جماعة

من المواطنين تترجم من خلال سلوكيات عامة يحترمون في ضوئها بعضهم البعض، وهذا البعد المعياري للمواطنة لا يتحقق إلا بواسطة المعايير وقيم الديمقراطية أو المدنية.(ولديب، 2010، ص50).

المواطنة السياسية:

تتمثل في المشاركة السياسية وحق المساهمة في الإدارة العامة، في إطار قانون يسمح للفرد التمتع بحقوق يقوم في مقابلها بأداء مجموعة من الواجبات؛ وهذه الامتيازات التي من بينها حق التص ويت حق الترشح للوظائف الإنتخابية، حق الخدمة في الجهاز الإداري في في الدولة، حرية الراي والاعتقاد.(نبيه، 2008، ص142).

المواطنة الاجتماعية:

بعد الاعتراف منذ سنة 1945 بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية في دائرة العمل، من ضمنها الحق في العمل، وحق المطالبة بحماية نظام الضمان الاجتماعي، تم إنشاء مؤسسات مطابقة لحاجات التكوين، ولهذا تمثل القضايا الاجتماعية بعدا أساسيا للمواطنة، وأدى هذا التصور المتموضع ضمن منظور تطوري، إلى تكملة كل مرحلة بالنسبة إلى المرحلة السابقة عليها، فالمساواة المدنية تمثل شرطا ضروريا للانتقال إلى المواساة السياسية، وهذه الأخيرة كانت ضرورية لفتح الطريق أمام المساواة الاجتماعية وهكذا فإن هذه الحريات المكتسبة تعزز بعضها البعض، فالمساواة السياسية تقوي المساواة المدنية وتحميها من التجاوزات المحتملة والمساواة الاجتماعية تثري مضمون المساواة السياسية وتعطيها دلالتها الكاملة. (حنان، 2014، ص30)

المواطنة الاقتصادية:

إن المواطنة لا تنحصر فقط في الدائرة السياسية وممارسة الحقوق المدنية، فهي تحتضن جميع مظاهر الحياة في المجتمع، خصوصا علاقات العمل التي أخذت أهمية متزايدة مع تطور التجارة، ومن الضروري في هذا السياق تفادي التأثيرات السلبية للسياسة الاقتصادية على ممارسة المواطنة، فقد تسبب سياسة خفض الاستهلاك العام التي تمارس ضغوطا على نفقات الحماية الاجتماعية والمصاريف المخصصة للخدمات العامة، في إضعاف التضامن الاجتماعي وتقويض الوظائف الاجتماعية الكبرى وتزايد نسب اللامساواة كما هو ملاحظ في الدول ذات الت وجه الراسمالي الليبرالي، ويعتبر الحق في العمل من أبرز حقوق المواطنة الاقتصادية هدف ذو قيمة دستورية، فعلى كل مواطن واجب العمل وله الحق في الحصول على العمل، والدولة تضمن الاستفادة المتساوية من التكوين المهني كما تضمن حق ممثليه، في التحديد الجماعي لظروف الشغل وتسيير المؤسسات. (ولديب، 2010، ص52).

معوقات المواطنة:

تواجه المواطنة مفهوما وسلوكا أزمة متعددة الجوانب في عدد كبير من البلدان في الوقت الراهن الأمر الذي يبرز الحاجة إلى صياغات بديلة أو جديدة لهذا المفهوم ويبرز ضرورة معالجة تلك العقبات والتحديات، من ذلك:

1- زيادة مساحة التهميش الاجتماعي والسياسي والثقافي، مما يبرز حالة "أزمة المواطنة". (ليلة، 2007، 106) وهذا يلاحظ من خلال مناطق الفقر والتهميش في شتى البلدان خصوصا النامية، إذ لا يحصل عدد كبير من المواطنين على أدنى حقوق المواطنة خصوصا في مجال الرعاية

الصحية والتعليمية وفرص العمل، وهذا ما لايوجد في سلطنة عُمان بحمد الله، فمواطنوها يتمتعون بحقوقهم كاملة، والسلطنة تسعى إلى توفير جميع احتياجات المواطن العُماني.

2- النظر إلى المواطنة كمرادف للجنسية في بعض البلدان، يحملها على التأثر كثيرا بالخصوصيات الثقافية الاجتماعية، مما يجعل القواعد القديمة والجائرة لبعض المجتمعات كقوانين الجنسية، تصعب أي تقارب ممكن بين النوعية من الحقوق التي يتحملها كلا المفهومين: حقوق المواطنة، وحقوق الإنسان. (أبو النصر، 2012، 92)، والمجتمع العماني أيضا معافى من مثل هذه النظرة.

3- تقوية بعض الإنتماءات الفرعية، وفي بعض البلدان العربية يلاحظ تعزيز الإنتماءات العرقية والطائفية، وما يتصل بالأيديولوجية القومية، وقد جرت الويلات على البلاد المجاورة. ينظر:(أبو النصر، 2012، 93). وهذا ما انتبهت له السياسة العامة لسلطنة عمان، فعملت منذ البداية على تعزيز الانتماء الوطني على حساب الانتماءات الفرعية والجانبية.

4- تصاعد النزعات الطائفية في بعض البلدان العربية ينذر بصراع قائم على التعصب المذهبي والانغلاق الفكري وإرادة التنميط الثقافي والديني. والحاجة اليوم باتت ماسة لمفهوم عميق للمواطنة والاجتماع. ينظر: (حامي الدين، 2014)، وبفضل الله فإن السلطنة تنأى بنفسها ومجتمعها عن هذه النزعات المهلكة.

5- وفيما يتعلق بوسائل الإعلام، فقد تعددت وسائل الإعلام التي تنطق باسم بعض الطوائف أو الجهات السياسية والدينية وبعضها يساهم في توسيع شقة الخلاف والفرقة بين ابناء الوطن الواحد عن طريق التعصب للدين أو المذهب أو العرق وعدم الاعتراف بالطرف الآخر أو عدم احترام معتقداته وخصوصياته. ولهذا كانت السلطنة حذرة من البداية عن مثل هذه التوجهات.

6- تجلى بعض الخلل في مفهوم المواطنة في معالجات بعض وسائل الإعلام بربط المواطنة بمدى الولاء لتلك الطائفة أو القومية. وهذا مخالف لمفهوم المواطنة في الدستور وفي القيم وفي السلوك. (حنان، 2014، ص127)

7- أن ثقافة الكراهية تشكل خطراً محدقاً على مفهوم المواطنة وعلى وحدة المجتمع، وعادة ما يجري ذلك من خلال وسائل الإعلام، ويورد وليد حسني زهرة تعريفاً لخطاب الكراهية نقلاً عن مؤسسة حرية الفكر والتعبير في مصر بأنه "أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل على أساس العرق أو الأصل أو الدين أو الجنس أو المعتقد أو الإعاقة أو السن أو التوجه الجنسي أو اللغة أو الرأي أو القومية أو الطبقة الاجتماعية أو الجنسية أو المُلكية أو المولد أو أي سبب آخر من شأنه إضعاف أو منع التمتع على قدم المساواة بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية سواء في المجال السياسي أم الاقتصادي أم الاجتماعي أم الثقافي أو أي مجال من مجالات الحياة العامة. (زهرة، 2014، 63).

8- ضعف الإيمان بالوطن: هناك ظاهرة في دول العالم الثالث أكثر من الدول المتطورة، تتمثل بسعي فئة كبيرة من المواطنين إلى الحصول على جنسية بلد آخر، وغالباً مايكون البلد أوربياً أو أمريكياً، وتفسر أحيانا هذه الظاهرة بعدم استقرار المواطن، وعدم ثقته بمستقبل وطنه، وإذا كان مواطنو أي بلد لا يؤمنون بمستقبل وطنهم، فهذه بداية لاضعاف الوطن على الصعد كافة؛ اقتصادياً، فلايعودون يستثمرون فيه أو يضعون جهودهم بشكل صادق في عملية الانتاج التي يشاركون فيها.(فريحة، 2012، ص170). وهذا يكثر في البلاد التي تشهد احتقانا طائفيا واضطرابا أمنيا، وبلادنا في عافية من ذلك.

تأثير وسائل الاعلام على قيم المواطنة

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم وجوهري في المجتمع بحيث يحصل الفرد على المعلومات والآراء والمواقف من وسائل الإعلام وتساعده في تكوين مفاهيم واضحة للأحداث وتقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات وفقا لسياستها الإعلامية، (باسرده، 2015، ص20)، فدور وسائل الاعلام في المجتمع مهم جدا لدرجة أن الحكومات خصصت اقساما ووزارات اعلام تتولى تحقيق اهداف داخلية وخارجية، بحيث تعد وسائل الاعلام من اهم مصادر الفكر والمعرفة، حيث يؤكد الباحثون أن أي تغيير في المجتمع لا يمكن أن يتم بمعزل عن استخدام وسائل الاعلام التي تتعدد وسائلها المهمة لشرح ونقل التغييرات الجديدة وفي بنيانه، ولتحديد طبيعة وتأثير وسائل الاعلام على قيم المواطنة من خلال نشر الثقافة، وترسيخ القيم الخاصة بالمواطنة والولاء والانتماء التي تعتبر مقومات حضارية وانسانية راقية في ترسيخ القيم والعادات الإيجابية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، وفي السياق نفسه تزويد المجتمع بالمعمومات الصحيحة عن تاريخه وحضارته وانتمائه لوطنه، كما تقوم وسائل الاعلام بدور كبير في بناء الشخصية الوطنية عبر البرامج الهادفة إلى نشر ثقافة المواطنة والدعوة الى التمسك بالانتماء كعامل قوة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه وتشجيع ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع، وبالرغم من الاعتقاد السائد في قوة وسائل الاعلام وفعاليتها غير أن تأثيراتها ما زالت غير مفهومه وما زال الجدل قائما ولا توجد نظرية واحدة تفسر كل هذه التأثيرات، ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص أن وسائل الإعلام تستحوذ على الاهتمام في عصرنا هذا لما لها من قوة التأثير على المجتمعات، وأصبحت وسيلة تساند القوة السياسية والايديولوجية في الدول الحديثة (الباني، 2009، 10)

وتعد العلاقة بين المنظومة الإعلامية ومنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية علاقة فاعلة ومتداخلة على اعتبار أن وسائل الإعلام في أي مجتمع هي الوسائل الناقلة لأنماط التفكير والمعرفة والقيم والافهام، وبالتالي فهي تسهم في خلق جانب كبير من الثقافة الاجتماعية وطريقة حياة أي شعب أو مجموعة سكانية معينة. (حسن، 98،1991)، صحيح أن وسائل الإعلام ليست هي الوحيدة التي تسهم في نقل أنماط التفكير والمعرفة والقيم، بل إن هناك مؤسسات أخرى تشاركها في ذلك، مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والأندية والأحزاب السياسية والأصدقاء...الخ. لكن أهمية دور وسائل الإعلام تكمن في أنها أصبحت أكثر تطوراً وأوسع انتشاراً، فهي ترافق الإنسان منذ سنواته الأولى وتقوم بالتأثير عليه وعلى الأسرة أيضاً على مدى سنوات حياته، وهو يعتمد عليها في تحقيق عدد كبير من الحاجات المعرفية والترفيهية والتعليمية والتجارية ..الخ.

ولعل الطريقة الفضلى لتقدير الدور الذي تؤدية وسائل الاتصال الجماهيري، هو أن نتخيل عدم وجود هذا النظام المجتمعي الذي نعيش فيه، فكيف ستتمكن المحال التجارية، والمصانع من تصريف سلعها ومنتجاتها وبيعها، وهل سنتمكن من معرفة ما يدور من أحداث في العالم؟ وما حقيقة هذه الأحداث؟ (Dominick ,1997 ,81)

وتجري مقاربة دور وسائل الإعلام تجاه المجتمع من زوايا متعددة، منها زاوية الواجبات أو المسؤوليات للمؤسسات، وهي مقاربة تقوم على أسس أخلاقية واجتماعية إضافة إلى الأسس الاقتصـادية النفعية، ومن هنا أشـار ولبور شـرام إلى ثلاث وظائف لوسـائل الإعـلام فقط هي:(مكاوي والسيد،2009)

(1- وظيفة المراقبة. 2- الوظيفة السياسية. 3- التنشئة.

ويشير محمد عبد الحميد إلى أن بعض مهام الاتصال الرئيسة في المجتمع تتمثل في توجيه السلوك، ونقل القيم والمعايير الاجتماعية وتوصيلها من جيل لآخر، وذلك إلى أن يتم تجميع وبث المعلومات المتعلقة في البيئة وتفسير الأحداث وتحليلها والتعليق عليها.(عبدالحميد، 2004،45).

واليوم بعد أن اضحت وسائل الاتصال الاجتماعي (شبكات التواصل الاجتماعي) هي الوسائل الاتصالية الأكثر استخداما وانتشاراً، ولجميع فئات المجتمع، لاسيما الشباب منهم وطلبة الجامعات، فإنه مما لاشك فيه سيكون لها تأثير كبير في ترسيخ قيم المواطنة أو زعزعتها في نفوس أولئك الشباب أو أفراد المجتمع عموما.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة

كان يقال سابقاً في وصف المجتمعات الإنسانية ومراحل تطورها "مجتمع زراعي" ، و"مجتمع صناعي"، ثم اصبح الناس اليوم يقولون "مجتمع معرفي"، أو "مجتمع رقمي"، وبينما كان الانتقال من النوع الأول إلى الثاني يتطلب توفر رأسمال مادي وبشري، فإن الانتقال إلى "المجتمع المعرفي" يتطلب كفاءات بشرية، من دون شرط الراسمال المادي. (فريحة، 2012، ص150).

ومن أبرز ما يميز مخرجات المجتمع الرقمي أو المعرفي هي منصات التواصل الاجتماعي، أو ما تعرف بشبكات التواصل الاجتماعي. وتتيح شبكات التواصل الاجتماعي مساحات متعددة ومتنوعة تشجع الناس على نشر حياتهم، هذا العنصر الحاسم هو على الارجح واحد من أهم التطورات منذ ظهور الإنترنت. فقد أصبح شائعا تبادل تفاصيل حياة إنسان بطريقة لم تكن ممكنة قبل عقد من الزمن، بالإضافة إلى إتاحتها المساحة التعبيرية المناسبة لتوجهات

الانسان ورغباته وتطلعاته ومعاناته، بل أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعي لها تأثير كبير على المعتقدات حول الحريات المدنية، والترويج الذاتي، كذلك تشجع وسائل الإعلام الاجتماعية الأفراد لتبادل الأفكار، وتسليط الضوء على قيمة التعبير عن الاراء. (Swigger, 2011, p.4)

كما إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل مصدرا من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، وتعد منافسة لوسائل الإعلام التقليدية في ذلك، ولكن هذه المعلومات بعضها إيجابي بما يساعد على تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام والعمل على تعزيز الروح الوطنية والولاء لدى مستخدمها ومنهم طلبة الجامعات، وبعضها الآخر سلبي، بما يحاول التشكيك في قيم المواطنة وإثارة القلاقل والظنون في نفس المواطن. (إسماعيل، 2015، ص6).

ويرى الباحث أن أشكال وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة الجامعات تتنوع؛ فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين، وتحصيل حاصل فإن هذه الشبكات تؤثر في مكتسبات الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية، وان كانت أحيانا بتاثير تراكمي وغير مباشر، وهذا يتطلب من أولي الأمر أن يستثمروا ذلك في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب والطلبة والجامعيين. وإن مما يجعل من شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني هو تاثير شبكات التواصل الاجتماعي من خلال سمتها الغالبة وهي التفاعلية، والآنية، ووفرة المعلومات وحداثتها، بالإضافة إلى سهولة استخدامها ويسر تناولها ومتابعتها، وانخفاض تكاليف الاتصال، واتاحة مساحات واسعة للتعارف والتبادل المعرفي أو العلاقاتي، وسهولة تبليغ الراي العام بأي معلومة.

وفي الجانب الآخر يمكن أن يساء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تضر المصلحة العامة والخاصة، لاسيما أن هذه الشبكات يضعف فيها الأمان وتقل فيها الخصوصية، خاصة في المنشورات التي تتاح للجميع، مما يتيح لذوي الأغراض السيئة أن ينشروا ما هو ملوث من الأفكار التي تضر بالمصلحة الوطنية وقيم المواطنة، والتي قد تولد العنف الفكري والتطرف والإخلال بالنظام العام. وهذا يأتي من تعدد غايات وأهداف مستخدمي الشبكات، فمنها اغراض اجتماعية، ومنها سياسية، ومنها تجارية، ومنها ارشادية، ومنها ترفيهية، ومنها عبثية وتضييع للوقت والجهد. (اسماعيل، 2015: 10).

وستجد أمام هذه المنصات ملايين الشباب بين متصفح ومشارك ومعلق ومعجب، ومنهم من يتاثر بما ينشر دون أن يتحرى عن دقة ذلك المنشور، ومنهم من يقف بروح تحقيقية وطنية علمية أمام تلك المنشورات فيأخذ منها ما ينفعه، ويدع ما يضره ويضر وطنه.

ويخلص الباحث إلى أن المواطنة الحقيقية تقوم على أساس الولاء والانتماء للوطن وأنظمته المجتمعية السليمة، وعلى قيم التكافل والتعاون بين افراد المجتمع، والعمل على تعزيز هذه القيم بكل الوسائل المتاحة والمشروعة، وأن يعتبر المواطن نفسه لبنة من لبنات الصف الواحد الذي يحمي ويحرس الوطن وكرامته وحدوده.

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة **الخليفي (2002)** بعنوان "**تأثير الإنترنت في المجتمع**".

هدفت الدراسة الى التعرف إلى تأثير الانترنت في المجتمع من خلال تقصي فوائد شبكة الانترنت والتواصل الاجتماعي وسلبياتها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث ادوات كالاستبانة والمقابلة لتحقيق اهداف الدراسة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- أن معظم أفراد مجتمع الدراسة (97.1%) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم الاستخدامات في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المعلومات، والترفية والتسلية.
- رأى المبحوثون أن سلبيات شبكة انها تساعد على الغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها.

دراسة **العتيبي (2008)**، بعنوان"**تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية**".

هدفت للتعرف إلى تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، أن نسبة انتشار استخدام" الفيس بوك " بين طلاب الجامعات السعودية وطالباتها بلغت (77%) وأن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت، كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشاعات المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلى أن "الفيس بوك" حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوك كان له تأثيره على الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

دراسة القرعان(2010) بعنوان "الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها بنشر القيم الوطنية في المجتمع 2009–2010".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009– 2010)، وتم تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات المنشورة في صحيفة الرأي والغد خلال الفترة الواقعة بين 4/1/ 2009 ولغاية 2010/3/13.

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع من خلال تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات المنشورة في صحيفتي الرأي والغد خلال الفترة الواقعة بين 1\4\2009 ولغاية 31\3\2010 ، وشملت العينة (2750) موضوعا إخباريا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن لصحيفتي الرأي والغد اليوميتين دورا بارزا في تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء، وتبين أن قيمة التمسك بالثوابت الاسلامية جاءت بالمرتبة الأخيرة من بين القيم، وأن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعد التكرارات للقيم الوطنية التي تم نشرها.

دراسة **الصباطي وآخرون (2010)**، بعنوان **"ادمان الانترنت ودوافع استخدامه في علاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة".**

هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعات السعودية وتحديد الفروق بين الطلبة في مدى استخدامهم شبكات التواصل، والكشف عن اتجاهات ودرجة ادمانهم على النترنت ودوافعهم، وقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي لديهم. ولتحقيق

اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي عن طريق مسح عينة مكونة من (100) طالب و (100) طالبة. وقد لخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها:

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية في ادمان الانترنت ودوافع استخدامه وفقاً لجنس المستخدم (ذكر/انثى).
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين الطلبة في التفاعل الاجتماعي نتيجة لأستخدام شبكات التواصل.
- لا ينبيء التفاعل الاجتماعي بادمان الانترنت لدة طلبة الجامعات.
- وتنبيء دوافع استخدام الانترنت على الادمان عليه لدى طلبة الجامعات.

دراسة **الدهاش (2010)**، بعنوان "**استخدام الشبكة العنكبوتية في انتهاج الفكر المتطرف**".

هدفت الدراسة الى دراسة اثر استخدام الشبكة الاجتماعية وشبكات التواصل على مواجهة انتشار الفكر المتطور في السعودية. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي على عينة من (65)عاملاً في وزراة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة الاسلامية. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- تأثير استخدام الانترنت تأثير بسيط على الروابط الاسرية.
- نصف المبحوثين ينظمون استخدامهم للانترنت ويخضعون لرقابة من قبل والدين بدرجة متوسطة.
- ان استخدام الانترنت ذو اثر سلبي على اتجاهات المجتمع (السعودي) دينياً واخلاقياً.
- للانترنت اثر سلبي على اتجاه الرجل في التعامل مع زوجته.
- افراط الاولاد في استخدام الانترنت يؤثر سلباً على علاقتهم بوالديهم.

دراسة **مركز شؤون المرأة (2011)**، بعنوان "**الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي**".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اهم القضايا المجتمعية والسياسية التي يتداولها الافراد في المجتمع الفلسطيني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي عن طريق مدخل المسح بالعينة حيث اعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد وزعت على عينت من كلا الجنسين بلغت (1500) من مختلف فئات الشعب الفلسطيني. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- استخدام اغلبية الافراد لأسماء مستعارة على شبكات التواصل الاجتماعي.
- اهم ادوات التواصل عى الشبكات الاجتماعية هي على الترتيب: البريد الالكتروني، محركات البحث، موقع فيسبوك.
- غالبية المستخدمين لديهم حساب على احدى شبكات التواصل الاجتماعي.
- ان اغلب العينة قيد الدراسة يستخدمون شبكات التواصل منذ اكثر من عامين.
- اغلبية المستخدمين يقومون بقبول طلبات الصداقة من اشخاص لا يعرفونهم.

دراسة **الحايس(2012): التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته الاجتماعية على الشباب الجامعي**

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الاجتماعية لتفاعل الشباب العُماني على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية .

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال تحليل استمارة استبانة لـ 377 طالبا وطالبة من جامعة السلطاف قابوس.

وخلصت الدراسة إلى أن غالبية عينة الدراسة تستخدم الفيسبوك، وأن الترفيه هو الدافع الرئيس لاستخدام الشباب العُماني لمواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مطالعة الموضوعات العملية والثقافية، والدينية، والتفاعل الاجتماعي الشبكي جاءت من بين دوافع استخدام الشاب العُماني لهذه المواقع .

كما أكدت نتائج الدراسة أن الموضوعات المفضلة من وجهة نظر الشباب العُماني هي عرض صورة إيجابية للسلطنة، وتبادل الأخبار والمعمومات الدراسية، ومتابعة أخبار المجموعة الطلابية، ومناقشة أحوال المجتمع العُماني.

دراسة سويجر(2013): المواطن على الانترنيت: هل يغير الإعلام الاجتماعي معتقدات المواطنين حول القيم الديموقراطية.

The Online Citizen: Is Social Media Changing Citizens'Beliefs About Democratic Values

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير معتقدات المواطنين حول القيم الديموقراطية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة تضمنت مجموعة من التساؤلات المتلعقة بحقوق المواطن ومعتقداته حول قيم الديموقراطية وزعت على عينة من 913 شخصا بالغا في بريطانيا.

ومن نتائج الدراسة هو أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على معتقدات وسلوكيات المواطنين تجاه قيم الديموقراطية، وكانت أكثر سلبيا بالنسبة للأفراد دون الخامسة والعشرين.

كما أظهرت الدراسة أن الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة هم أكثر وعيا بالقضايا السياسية مقارنة بغيرهم. كما بينت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في تعزيز قيمة حرية التعبير وجاءت بنسبة منخفضة قيمة حق حماية الخصوصية.

وبشكل عام فقد أظهرت الدراسة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم السياسية في المجتمع الأمريكي ومنها القيم الديموقراطية._

دراسة الرشيدي(2014): استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والإشباعات المتحققة

هدفت هذه الدراسة وصف وتفسير استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والإشباعات المتحققة، اعتمادا على مدخل الاستخدامات والإشباعات، وباستخدام منهج المسح الإعلامي، لعينة حصصية من 394 متطوعا من طلبة جامعة السلطان قابوس لمرحلة البكالوريوس، في فصل الربيع 2013.

وخلصت الدراسة إلى أن اليوتيوب أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية استخداما لدى المبحوثين، يليه كوكل بلس، وفيسبوك، وتويتر، وأن الموضوعات الأكثر تفضيلا على هذه الشبكات هي الموضوعات الترفيهية والثقافية والاجتماعية، وأن هذه الشبكات يعتمد عليها المبحوثون للتواصل، والحصول على الأخبار والمعلومات، وممارسة حرية الرأي والتعبير.

وكشفت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين الذكور يفصحون عن أسمائهم الحقيقية، بينما تتحفظ عليها معظُم المبحوثات، وأن استخدام هذه الشبكات لا يتجاوز ثلاث ساعات يوميا، وأن استخدامها قلل من استخدام وسائل الإعلام الأخرى.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، تمخصت في : حب الاستطلاع، والبحث عن الأخبار والمعلومات. وأن أهم الإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام هي : الحصول على الأخبار والمعلومات، والتواصل مع الأصدقاء، والتسلية.

دراسة إسماعيل (2015): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات

هدف البحث الى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية.

وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأداة الاستبانة على عينة من (900) طالب وطالبه بجامعة المنصورة موزعة على عشرة كليات وهي (التربية–التربية النوعية بفروعها الثلاث– التربية الرياضية–العلوم– الهندسة– التجارة–الحقوق–الحاسبات والمعلومات– التمريض–الزراعة).

ومن أهم نتائج الدراسة هي:

إن نسبة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب ضعيفة .

إن نسبة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي كبيرة ولكن لا يتم توظيفها في تنمية قيم المواطنة بالشكل المرغوب.

إن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة ضعيف جداً حيث لاتحرص المؤسسات والهيئات الحكومية وبخاصة الجامعات على استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة، أو توجيه سلوكهم وأفكارهم نحو الأفكار السليمة والجيدة وتفهم مفاهيم الولاء والانتماء.

دراسة القاسمي(2016): مســتوى استخدام القائِم بالاتصال في العلاقــات العامة للإعلام الجديد

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى استخدام القائِم بالاتصال في العلاقـات العامة للإعلام الجديد في مقرات وزارات سلطنة عُمان.

اعتمدت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي)، وأداتي الدراسة (الإستبانة) و(المقابلة)، حيث قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لهذا الغرض، وشملت أسئلة الإستبانة مختلف العوامل والوسائل وبفقرات بلغت (40) فقرة، وبخمسة بدائل للإجابة. وزعت على موظفي العلاقات العامة في مقرات وزارات سلطنة عمان، والبالغ عددهم (112) موظفا موزعين على مقرات وزارات سلطنة عُمان، وتم استخدام اسلوب المسح الشامل Complete Census.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو:

1. تفاوت مستويات استخدام القائم بالاتصال للإعلام الجديد في العلاقات العامة في المقرات الرئيسة لوزارات سلطنة عُمان باختلاف أعمارهم، وأن بعض الفئات العمرية لاسيما الشباب منهم هم أكثر مرونة واستجابة لمستجدات تطبيقات الإعلام الجديد، واستخدام الأجهزة الالكترونية وبرامجها في التواصل حتى على المستوى الشخصي.

2. إن القائمين بالاتصال في العلاقات العامة لديهم مستويات متقاربة من استخدام الإعلام الجديد في العلاقات العامة في الوزارات في سلطنة عُمان باختلاف مهنتهم.
3. إن مستوى استخدام القائمين بالاتصال للإعلام الجديد في العلاقات العامة في المقرات الرئيسة لوزارات سلطنة عُمان الفئة ممن لهم الخبرة (1–3) سنوات كان أكثر لكونهم من الأخصائيين في العلاقات العامة، والذين تلقوا تعليماً أكاديمياً لفترة اربعة سنوات زودتهم بمعارف كثيرة وإمكانات عديدة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها.
4. إن التطبيقات الأكثر استخداما من قبل القائم بالاتصال في العلاقات العامة في الوزارات في سلطنة عُمان قد تركزت في Email ثم What'sapp والـ outlook، وهذا يؤكد اقتصارها على نمطية اتصال معينة تلتزم التبليغات والتوجيهات وحسب، إذ أن التطبيقات أعلاه لاسيما الـ Email والـ Outlook لايتعدى الحاجة لهما سوى في ارسال الرسائل والمرفقات، ولاتتضمن في الغالب تغذية راجعة إلا بصورة محدودة، ومحددة فيما تم ارساله فقط.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

لقد جاءت دراسة الخليفي (2002) لمعرفة تأثير الانترنت في المجتمع من خلال تقصي فوائد شبكة الانترنت والتواصل الاجتماعي وسلبياتها، بينما جاءت الدراسة الحالية لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات العمانية.

كما وقد جاءت دراسة القرعان(2010) بهدف الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009– 2010)، بينما تسعى الدراسة الحالية

الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العماني.

أما دراسة الحايس(2012) فقد هدفت إلى معرفة الآثار الاجتماعية لتفاعل الشباب العُماني على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، وهو وإن كان ضمن القيم العامة إلا أنه هدف يتسم بالعمومية، بينما جاءت هذه الدراسة للكشف عن قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على ترسيخ مفهوم المواطنة، كمفهوم اجتماعي ووطني على حد سواء.

وقد جاءت دراسة الرشيدي (2014) لمعرفة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات العمانية، بينما جاءت دراستنا لمعرفة دور تلك الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات العمانية.

أما دراسة إسماعيل (2015) فقد كانت بهدف معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات بجمهورية مصر العربية مبينة

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن معظم الدراسات التي بحثت في موضوع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على الاتجاهات الاجتماعية أجريت في الدول غير العربية، بالإضافة إلى ذلك استهدفت الشركات الصناعية والاعمال والفنادق فضلا عن الجامعات. في حين أخذت الدراسة الحالية على عاتقها دراسة شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على قيم المواطنة على مستوى الجامعات العمانية بوجه خاص، وبالتالي محاولة سد النقص

الحاصل لمثل هذه الدراسات في واقع بيئة التعليم العماني ومعرفة العلاقة والتأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على الاتجاهات الاجتماعية في الجامعات العمانية.

الفصل الثالث

الطريقـة والإجـراءات

الفصل الثالث

الطريقـة والإجـراءات

تمهيد

تم تخصيص هذا الفصل لذكر أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحث في هذه الدراسة، والتي تهتم بـ "**دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني**"، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللأزمة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات، وفيما يلي عرض مفصل لأهم الطرق والإجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

منهج البحث

يعرف المنهج ((الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى)) (جاعد، 2004: 62). وتقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بـ"**دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني**"، والمنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بها بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً رقمياً، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره. (عمر، 2008: 210).

وتبرز أهمية المنهج الوصفي في البحوث العلمية ليس في مجرد وصف الأشياء الظاهرة للعيان، بل إنه أسلوب يتطلب البحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة، لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات، وبيان الطرق، والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل. (المغربي، 2011: 96).

وتم الدراسة الميدانية لتغطية الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، والذي تحاول من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخلاص نتائجها من خلال الإعتماد على الإستبانة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة وفقاً للخطوات العلمية المتعارف عليها.

مجتمع الدراسة

تتسم الدراسات التي تهتم بقياس تأثير وسائل الإعلام على معارف وقيم الجمهور تجاه قضايا معينة، بالتركّيز في هذا القياس على الإطار الجمعي أي على مستوى الجمهور ككل، وهنا قد تم اختيار طلبة جامعة السلطان قابوس مجتمعا للدراسة لكبر حجم هذا المجتمع والبالغ (15500)، وما يعينه هذا الرقم من تنوع وتباين اجتماعي فضلا عن قدرة هذه الشريحة على تقييم الامور، ومعارف وثقافات تتيح للباحث معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة العينة العشوائية البسيطة وبشكل يعكس طبيعة هذه المجتمع وهو (طلبة جامعة السلطان قابوس)، والبالغ عددهم الاجمالي (15500) طالباً وطالبة،

بحسب كتاب جامعة السلطان قابوس، ينظر الملحق(3) وقد بلغت عينة الدراسة (477) مفردة، إذ تم توزيع (500) استبانة على مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات تم استبعاد (23) إستبانة كانت إجاباتها غير صالحة، ومنها أعيدت فارغة، فكانت خلاصة الاستبانات التي تم معالجتها احصائياً هي (477) استبانة. وتم تحديد العينة بحسب جدول تحديد العينات المعتمد في الدراسات الاجتماعية والانسانية، حيث حدد الجدول العدد الأدنى لعينة من مجتمع دراسي لأكثر من 15000 هو اكثر من 375 . (Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48) (الملحق 4)

وقد تم اختيار هذه العينة بناء على عدة عوامل؛ من أهمها أن مجتمع الدراسة يمثل نخبة من المجتمع العُماني والذي يتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وكون هذه الشريحة تمثل الجزء الأكبر من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي .

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر		
18–23	262	54.9
24–29	166	34.8
30 فأكثر	49	10.3
المجموع	**477**	**100.0**

الجنس		
ذكر	253	53.0
أنثى	224	47.0
المجموع	**477**	**100.0**
الكلية		
التربية	62	13.0
الزراعية العلوم	61	12.8
الاجتماعية والعلوم الاداب	59	12.4
الحقوق	55	11.5
العلوم	53	11.1
الهندسة	50	10.5
السياسية والعلوم الاقتصاد	48	10.1
التمريض	48	10.1
الطب	41	8.6
المجموع	**477**	**100.0**
هل تملك حسابا أو أكثر		
أكثر من حساب	315	66.0
حساب واحد	162	34.0
المجموع	**477**	**100.0**

أداة الدراسة (الإستبانة)

اعتمدت الدراسة الإستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ثم تم تطوير استبيان الدراسة في ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يتضمن المعلومات العامة التي تصف المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، مثل العمر والجنس والكلية وقيما اذا كان لديه أكثر من حساب، وعلاقة هذه المتغيرات بمدى نظرتهم إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي. أما الجزء الثاني فيتضمن الأسئلة المغلقة المتعلقة بهدف الدراسة.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية، والمكونة من: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع المؤسسة، والوظيفة.

القسم الثاني : والذي يقيس أسئلة الدراسة المتعلقة بـ **(دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني)**، والتي تتمثل في المحاور التالية:

- **المجال الأول:** دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة (1–34).
- **المجال الثاني:** أبرز شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة (35–43).
- **المجال الثالث:** المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة (44–52).
- **المجال الرابع:** قيم المواطنة التي أسهمت بترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي (53–69).

صدق الاداة

تم اختبار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل الإختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات المتخصصين في الصحافة والإعلام ومناهج البحث العلمي، وبعض الخبراء في المجال الصحفي، وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تعديل صحيفة الإستقصاء لتصبح صالحة للتطبيق العملي. (ملحق رقم 2)

ثبات الاداة

الثبات بأبسط معانيه هو الموثوقية (Reliability)، ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach Alpha Test، حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللإستبانة بشكل عام كانت (94%) وهي أعلى من (60%)، وهي النسبة المقبولة في البحوث والدراسات، وتراوحت قيم الثبات من (0.95–0.96) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

مجال الدراسة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة	(1–34)	0.956
أبرز شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة	(35–43)	0.967
المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة	(44–52)	0.960
قيم المواطنة التي أسهمت بترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي	(53–69)	0.958
الأداة ككل	**(1–69)**	0.941

متغيرات الدراسة

إن المتغير المستقل تبعا لهذه الدراسة يتمثل في (شبكات التواصل الاجتماعي)، أما المتغير التابع فهو(قيم المواطنة)، والعامل الوسيط هو العوامل المتغيرات الديموغرافية للشباب الجامعي العُماني

اجراءات الدراسة

قام الباحث بالاجراءات التالية:

أ- تم مراجعة الادبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث استفاد الباحث من هذه المراجعة لجمع الافكار واستنباطها، كما سعى لتمييز هذا الدراسة عن ما جاء في الدراسات السابقة وايصال الهدف من اجرائها.

ب- جمع البيانات الاولية من خلال اعداد استبانة تشتمل على مجموعة من الفقرات، ثم تحكيمها، وتوزيعها على طلبة جامعة السلطان قاوبوس للتوصل الى وجهة نظر المبحوثين من خلال مسح العينة.

ت- استخلاص نتائج الدراسة الميدانية.

ث- إعداد الرسالة بصورتها النهائية.

ج- كتابة النتائج النهائية والتوصيات ثم عرضها على اللجنة المعتمدة للمناقشة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)[*]، فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وكذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واستخدام اختبار Independent Sample T-

---

(*) مختصر من : Statistics Package for Social Sciences، أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

test واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، بالإضافة إلى استخدام اختبار LSD وScheffe للمقارنات البعدية.

وقد تم الإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلاً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (3.68 – فما فوق: مرتفع)، (2.34–3.67: متوسط)، (2.33 – فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$\frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1 + 1.33 = 2.33

ويكون المستوى المتوسط من 2.34 + 1.33 = 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68 – 5

الفصل الرابـع

نتــائج الدراســــة

الفصل الرابع

نتـــائـج الدراســة

تم تخصيص هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة التطبيقية التي خرجت بها الدراسة من خلال أداة الدراسة (الإستبانة)، طبقاً للمنهج المسحي الذي أعتمدته الدراسة منهجاً لها.

نتائج الدراسة التطبيقية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن **دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني** ، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

المجال الأول: دور شبكات التواصل الاجتماعي

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على إستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن محور" دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني"، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن " دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
6	تعزيز قيمة الأخوة بين المواطنين	4.0314	0.48187	1	مرتفع
11	إعلاء شأن قيم المشاركة في الإنتخابات	3.6646	0.63895	2	متوسط
16	التأكيد على قيم التكافل	3.5996	1.46566	3	متوسط
15	التأكيد على قيم التسامح بين الناس	3.5807	1.45532	4	متوسط
10	تعزيز قيم التعاون بين افراد المجتمع	3.5577	1.40053	5	متوسط
13	تشجيع قبول كل طرف للطرف الآخر	3.5136	1.21887	6	متوسط
9	التذكير بالثقافة الجامعة للمجتمع العُماني	3.4549	1.37526	7	متوسط
18	التأكيد المستمر على حب الوطن والولاء له	3.4298	1.73138	8	متوسط
12	إعلاء شأن قيم الإنتماء والولاء للوطن	3.4130	1.09010	9	متوسط
26	بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين	3.3774	1.13951	10	متوسط

24	تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء	3.3249	1.03168	11	متوسط
14	نشر ثقافة التنوع والتعددية	3.3145	1.03188	12	متوسط
8	التركيز على المصير المشترك لأفراد المجتمع العماني	3.2055	1.08064	13	متوسط
25	نشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن	3.2034	1.49317	14	متوسط
7	التركيز على التاريخ المشترك	3.1006	1.16782	15	متوسط
21	التأكيد على واجبات المواطن تجاه وطنه	3.0964	1.17535	16	متوسط
20	تذكير المواطنين بخيرات الوطن وضرورة الحفاظ عليها	3.0629	1.49657	17	متوسط
19	تنبيه المواطنين الى المخاطر الخارجية التي تحيط بالوطن	3.0545	0.88472	18	متوسط
23	الرد على الشبهات التي تثار ضد الوطن	3.0356	1.25557	19	متوسط
28	نشر مواد تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي	3.0189	1.02984	20	متوسط
22	التاكيد على حق المواطن على وطنه	3.0147	1.25933	21	متوسط
27	نشر صور الأعلام والرايات واللباس الوطني التي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن	3.0105	1.58310	22	متوسط

34	التأكيد على نبذ العصبية القبلية التي تضر المواطنة الصالحة	2.9979	1.61076	23	متوسط
29	تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على النظام العام	2.9602	0.95952	24	متوسط
1	التعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة	2.9329	1.31559	25	متوسط
17	إبراز البعد القيمي لمفهوم المواطنة من خلال برامج متعددة ومتنوعة	2.9182	1.42148	26	متوسط
32	تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية بالإنتخابات	2.8994	0.96053	27	متوسط
33	التأكيد على نبذ الإنتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة	2.8763	1.45644	28	متوسط
4	توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة	2.8281	0.89102	29	متوسط
5	استخدام مختلف المنشورات لإبراز البعد القانوني لمفهوم المواطنة	2.7799	0.82996	30	متوسط
31	تذكير المواطنين بأهمية ممارسة حرية التعبير	2.7673	1.10306	31	متوسط
3	توضيح النصوص وإفهامها للمتابعين	2.7023	0.66378	32	متوسط
30	تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأمكنة العامة	2.6876	1.36158	33	متوسط
2	مناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة	2.6331	0.90841	34	متوسط
	المجموع الكلي	**3.1485**	**0.98983**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية لـ **(دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني)**، تراوحت ما بين (4.0314 و 2.6331)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**3.1485**)، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (6) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.0314)، وبإنحراف معياري (0.48187)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على كون شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على **(**تعزيز قيمة الأخوة بين المواطنين**)**، فهو الدور الأكثر بروزاً في ترسيخ قيم المواطنة بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (3.6646) وإنحراف معياري (0.63895) وهو ضمن المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على كون شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على (إعلاء شأن قيم المشاركة في الإنتخابات).

تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي (3.5996) وإنحراف معياري (1.46566) وهو ضمن المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على كون شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على (التأكيد على قيم التكافل).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (30) بمتوسط حسابي (2.6876) وبإنحراف معياري (1.36158)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على كون

شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على (تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأمكنة العامة)، وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (2.6331) وبإنحراف معياري (0.90841)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على كون شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على عرض (مناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة).

وهذا يفسر أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤكد بنسبة كبيرة على ترسيخ قيم المواطنة لاسيما قيم الأخوة والتكافل والمشاركة السياسية الفاعلة.

المجال الثاني: أبرز شبكات التواصل الاجتماعي

ما أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي أسهمت في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني بحسب وجهة نظر المبحوثين؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني**"، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
36	تويتر Twitter	3.2096	1.66087	1	متوسط
35	فيس بوك Face book	3.0021	1.64687	2	متوسط
42	وتس أب Whatsapp	2.9979	1.59634	3	متوسط
37	انستغرام Instagram	2.9644	1.55865	4	متوسط
43	غوغل بلص Google+	2.0545	1.48563	5	منخفض
41	تيليغرام Telegram	1.9958	1.31570	6	منخفض
39	أوت لوك Outlook	1.8679	1.17276	7	منخفض
40	فايبر Viber	1.7925	1.07732	8	منخفض
38	لنكد إن LinkedIn	1.7568	1.07080	9	منخفض
	المجموع الكلي	**2.4046**	**1.18931**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لـ (**أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني)**، تراوحت ما بين (3.2096 و 1.7568)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**2.4046**)، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (36) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.2096)، وبإنحراف معياري (1.66087)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصّت الفقرة على كون (تويتر Twitter) هو من أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي الذي يسهم في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (35) بمتوسط حسابي (3.0021) وإنحراف معياري (1.64687) وهو ضمن المستوى المتوسط أيضاً، حيث نصّت الفقرة على كون (الفيس بوك Face book) من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، بعد تطبيق (تويتر).

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (42) بمتوسط حسابي (2.9979) وإنحراف معياري (1.59634) وهو ضمن المستوى المتوسط أيضاً، حيث نصّت الفقرة على كون (وتس أب Whatsapp) من أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، بعد (الفيس بوك) و (تويتر).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (40) بمتوسط حسابي (1.7925) وبإنحراف معياري (1.07732)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على

(فايبر Viber)، وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (38) بمتوسط حسابي بلغ (1.7568) وبإنحراف معياري (1.07080) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على (لنكد إن LinkedIn) وهما التطبيقان الأقل دوراً في ترسيخ قيم المواطنة، ربما بسبب قلة استخدام هذين التطبيقين في السلطنة أو عند الشباب الجامعي.

المجال الثالث: المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي

ما نوع المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي والتي أثرت في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات العُمانية؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني**" وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
45	منشور كتابي مرفق بصورة	4.6709	0.66945	1	مرتفع

44	منشور كتابي اعتيادي فقط	3.0964	1.07254	2	مرتفع
46	منشور متعدد الوسائط	2.7463	1.46407	3	مرتفع
50	صورة فقط	2.7317	1.42432	4	مرتفع
47	فيديو	2.4025	1.15656	5	متوسط
48	منشور بالمشاركة من مصدر موثوق	2.3375	1.17454	6	منخفض
51	تسجيل صوتي	2.2306	1.16913	7	منخفض
52	منشور كتابي يشير إلى روابط خارجية للاستزادة	2.2034	1.50439	8	منخفض
49	رابط فقط link	2.1237	1.51304	9	منخفض
	المجموع الكلي	**2.7400**	**1.05673**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لـ **(المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني)**، تراوحت ما بين (4.6709 و 2.1237)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي **(2.7400)**، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (45) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.6709)، وبإنحراف معياري (0.66945)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن من أبرز صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هو (منشور كتابي مرفق بصورة)، فهو المنشور الأكثر حضوراً شبكات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (44) بمتوسط حسابي (3.0964) وإنحراف معياري (1.07254) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضاً، حيث نصّت الفقرة على أن من أبرز صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هو (منشور كتابي اعتيادي فقط).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (52) بمتوسط حسابي (2.2034) وبإنحراف معياري (1.50439)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على أن من صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هو (منشور كتابي يشير إلى روابط خارجية للاستزادة)، لكنه جاء بمستوى منخفض.

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (49) بمتوسط حسابي بلغ (2.1237) وبإنحراف معياري (1.51304) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على أن

من صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هو (رابط فقط link).

وهذا يفسر أن المنشورات المرفقة بصورة أو الاعتيادية أو متعددة الوسائط هي الأكثر تضميناً ومتابعة من قبل الشباب الجامعي فيما يتعلق بترسيخ قيم المواطنة.

المجال الرابع: أبرز قيم المواطنة

ما أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني**" وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
56	الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه	3.7002	1.31741	1	مرتفع
57	إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً	3.6101	1.33116	2	متوسط
58	حق الترشيح والتصويت والانتخاب	3.3229	1.12485	3	متوسط

54	التعاون بين أفراد المجتمع	3.2683	1.73669	4	متوسط
67	المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات	3.2348	1.74155	5	متوسط
69	احترام القيم المجتمعية والدينية والسياسية	3.2075	1.82101	6	متوسط
68	تعزيز ثقة المواطن بحكومته	3.2013	1.72761	7	متوسط
55	احترام الرأي الاخر	3.1111	1.71444	8	متوسط
59	توفير الأمن للمواطن	2.9832	1.51037	9	متوسط
63	حق المواطن في التعليم والصحة والتوظيف	2.9811	1.53860	10	متوسط
53	الحفاظ على ممتلكات الدولة والمال العام	2.9602	1.47118	11	متوسط
60	توفير فرص عمل متكافئة للمواطنين	2.9581	1.49309	12	متوسط
62	تحسين مستوى الدخل للمواطنين	2.9057	1.49421	13	متوسط
66	حرية الاعتقاد واحترام معتقدات الاخرين	2.9015	1.46411	14	متوسط
65	المساواة أمام القانون	2.7966	1.49739	15	متوسط
64	تامين الرعاية الاجتماعية للمحتاجين	2.7841	1.41922	16	متوسط
61	توفير المنح الدراسية	2.7254	1.43414	17	متوسط
	المجموع الكلي	3.0978	1.45013	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني)**، تراوحت ما بين (3.7002 و 2.7254)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.0978)، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (56) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.7002)، وبإنحراف معياري (1.31741)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن أبرز قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخها شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب العُماني هي (الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه).

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (57) بمتوسط حسابي (3.6101) وإنحراف معياري (1.33116) وهو ضمن المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من أبرز قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخها شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب العُماني هي (إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً).

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (58) بمتوسط حسابي (3.3229) وإنحراف معياري (1.12485) وهو ضمن المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من أبرز قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخها شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب العُماني هي (حق الترشيح والتصويت والانتخاب).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (64) بمتوسط حسابي (2.7841) وبإنحراف معياري (1.41922)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على من

أبرز قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخها شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب العُماني هي (تأمين الرعاية الاجتماعية للمحتاجين).

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (61) بمتوسط حسابي بلغ (2.7254) وبإنحراف معياري (1.43414) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على أن من أبرز قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخها شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب العُماني هي (توفير المنح الدراسية).

وهذا يفسر أن شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والانتخاب.

فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للعوامل الديموغرافية (العمر، النوع الاجتماعي، الكلية، عدد الحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي).

1- العمر

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق في دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للعمر، والجدول (5) يوضح ذلك.

جـدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للعمر"

المصدر	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني والتي تعزى للعمر	18–23	262	3.2473	0.99236
	24–29	166	2.2224	1.00533
	30 فأكثر	49	2.8299	1.09669
	المجموع	**477**	**2.8477**	**1.11170**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للعمر، كانت متباينة، وأن هناك فروقات معينة ظاهرة بين الإستجابات، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للعمر".

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني يعزى للعمر	بين المجموعات	106.757	2	53.378	52.544	0.000*
	داخل المجموعات	481.524	474	1.016		
	المجموع	588.281	476			

يتضح من الجدول (6) بأن هناك فروق دالة إحصائياً في دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (52.544) وبدلالة إحصائية (0.00) ، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة في معرفة دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني لديهم مستويات متباينة على اختلاف أعمارهم، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق تم اجراء اختبار Scheffee للمقارنات البعدية، كما في الجدول أدناه (7).

جدول رقم (7)

اختبار شيفيه Scheffee Test للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في اختلاف دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني باختلاف العمر

مصدر العمر (I)	مصدر العمر (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة الإحصائية
18-23	24-29	*1.02490	0.000
	فأكثر 30	*0.41740	0.030
24-29	18-23	-1.02490-*	0.000
	فأكثر 30	-0.60750-*	0.001
فأكثر 30	18-23	-0.41740-*	0.030
	24-29	*0.60750	0.001

يتضح من الجدول (7) بأن جميع الفئات العمرية كانت لها فروق إحصائية، إذ جاءت القيمة الإحصائية لكل منها مقارنة بالفروق بين المتوسطات أقل من (0.05)، وبالتالي فهي دالة احصائية، ولمعرفة تسلسل تلك الفئات بحسب دلالتها، تم إجراء اختبار شيفيه الثانوي كما في الجدول (8).

جدول (8)

اختبار شيفيه الثانوي لبيان أي الفئات اكثر دلالة احصائية

الفئات العمرية	العينة	قيمة alpha بالنسبة للقيمة الاحصائية 0.05		
		1	2	3
18-23	262	3.2473		
فأكثر 30	49		2.8299	
24-29	166			2.2224
	477	**1.000**	**1.000**	**1.000**

يبين جدول (8) تسلسل الفئات العمرية بحسب أكثرها دلالة نزولا إلى اقلها.

2- الجنس:

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية لدَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للنوع الاجتماعي، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للجنس.

المصـــدر	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للجنس	ذكر	2.8693	1.11795	253	475	0.450	0.919
	أنثى	2.8234	1.10660	224			
	الكلي	2.84635	1.112275	477	475		

*أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) اي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس (0.450) وبدلالة إحصائية (0.919)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على أن طلبة جامعة السلطان قابوس لديهم مستويات متقاربة جدا الى حد التماثل من استجاباتهم لدور شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لديهم باختلاف نوعهم الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة الذكور لدَور شَبكات

التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني (2.8693) وبلغ المتوسط الحسابي للطالبات (2.8234) ولم يلحظ فروقات دالة احصائية لصالح فئة على أخرى.

3- الكلية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في استجابات المبحوثين حول دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للكلية، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للكلية"

المصدر	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني حسب الكلية	الحقوق	55	2.9711	1.19086
	الاداب والعلوم الاجتماعية	59	2.7903	1.07056
	الاقتصاد والعلوم السياسية	48	2.9613	.95993
	الطب	41	2.6401	1.15985

	العلوم	53	2.6999	1.16278
	العلوم الزراعية	61	3.0681	1.12530
	الهندسة	50	2.9911	1.06795
	التربية	62	2.6076	1.18312
	التمريض	48	2.8848	1.01422
	Total	**477**	**2.8477**	**1.11170**

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للكلية، كانت متباينة إلى حد ما، الأمر الذي يفسر بأن هناك فروقات ظاهرة بين الإستجابات، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول(11)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في استجابات العينة المبحوثة عن "دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة تعزى للكلية".

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى إلى الكلية	بين المجموعات	12.205	8	1.526	1.239	0.274
	داخل المجموعات	576.076	468	1.231		
	المجموع	588.281	476			
غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)						

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات المبحوثين عن دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني يعزى إلى الكلية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (1.239) وبدلالة إحصائية (0.274)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس على اختلاف كلياتهم لديهم مستويات متقاربة من استجاباتهم حول دور شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني.

4- عدد الحسابات:

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية في استجابات العينة المبحوثة عن دور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى لعدد الحسابات، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن دور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى لعدد الحسابات.

المصـــدر	عدد الحسابات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى لعدد الحسابات	حساب واحد	2.8160	1.11368	162	475	0.446-	0.271
	من أكثر حساب	2.8640	1.11210	315			
		2.840	1.11289	477	475		
أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) اي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية							

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات العينة المبحوثة عن دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني من يعزى إلى متغير عدد الحسابات، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس(0.446) وبدلالة إحصائية (0.271)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على أن طلبة جامعة السلطان قابوس لديهم مستويات متقاربة في استجاباتهم عن دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني يعزى إلى متغير عدد الحسابات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تم تخصيص هذا الفصل لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكالآتي:

مناقشة السؤال الأول: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني؟

تبين من نتائج الدراسة وبحسب الجدول رقم (1) أن محور **(دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني)** قد حظي بمستوى متوسط بشكل عام. لكن واحدة من فقراته جاءت بمستوى مرتفع وهي الفقرة التي نصت على كون شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على (تعزيز قيمة الأخوة بين المواطنين)، بمعنى أن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاته وبمختلف أنماطه قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين، وكانت تتضمن معانٍ تؤكد على اللحمة الوطنية وأن الأخوة قوة لاتضاهيها قوة، كما يفسر ذلك بأن الروح اللطيفة بين الناس جعلت معظم ما تؤكد عليه منشورات شبكات التواصل الاحتماعي هو الأخوة بين أفراد المجتمع العُماني.

كما سجلت الفقرة التي نصت (إعلاء شأن قيم المشاركة في الإنتخابات) مستوى متوسطاً قريبا من المتسوى المرتفع، لتؤكد هذه النتيجة وعي الطالب الجامعي خصوصاً وأفراد المجتمع العُماني عُموماً، بحقهم في المشاركة بالانتخابات وأهمية ذلك، وتشير هذه النتيجة الحرص العام على تبصرة المواطن العُماني بحقه في بالمشاركة السياسية والحضور الانتخابي الفاعل، لتؤكد مرة أخرى أن شبكات التواصل الاجتماعي وائل

إعلامية فاعلة في تعزيز قيم المواطنة ومنها المشاركة الفاعلة في اختيار ممثلي الشعب، والذي هو حق من حقوق المواطن العُماني.

كما بينت نتائج الدراسة بحسب الجدول (1) أن شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها تعمل على تأكيد قيم التكافل بين أفراد المجتمع العُماني، وهنا لابد من الإشارة إلى أن طبيعة المجتمع العُماني هي بحد ذاتها طبيعة تكافلية تعاونية، وبالتالي فإن شبكات التواصل الاجتماعي عكست هذه السمة من خلال منشوراتها وتطبيقاتها، وهذه يشهد لها الواقع، إذ أن معظم المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تحث على التكافل والتعاون ومعاونة المحتاج، وأغلب تلك الدعوات التي تطلقها المنشورات الخاصة أو العامة تظهر مضمون التكافل كخلق كريم وبأنه واجب على المواطن، وأهل عُمان يصنعون ذلك دون انتظار مقابل من ذلك سوى هو التكافل وأن يكون المحتاج في غنى.

من جانب آخر فإن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل – إلى حد ما– على تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأمكنة العامة، وهذه وإن جاءت ضمن المستوى المتوسط، إلا أنها كانت دون تلك القيم قيم الاخوة والتكافل والمشاركة، ويفسر ذلك من جانبين، الأول أن قيم الاخوة والتكافل والمشاركة هي القيم الأسمى التي يحرص الجميع على تعزيزها وتأتي كل شيء بعدها وأن وجود هذه القيم السامية بمستوى عال يكفل وجود القيم الأخرى، ومن جانب آخر، فلعل العينة المبحوثة لاحظت قيام الجهات المسؤولة بواجبها على أتم وجه في الحفاظ على نظافة الأمكنة العامة، وكذلك التزام المواطن بهذه القيمة التي أضحت جزء من سلوكيات المواطن اليومية، والتي ترسخت في ثقافته ووعيه وسلوكه.

وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل أقل ما يمكن على عرض ومناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة، وهذا يمكن تفسيره كون هذه المواد ذات طبيعة قانونية، فهي تخصصية من جانب، وتفصيلية من جانب آخر، بالإضافة إلى كون القسم الأكبر من الناس لاتهتم بصيغة العبارة القانونية بقدر ما يهمها المعنى العام وروح القانون. وحتى في حالة ورود نصوص ومنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي تتضمن مواد قانونية فان التعامل معها سيكون محدودا، بسبب ما ذكر آنفا.

مناقشة السؤال الثاني: ما أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي أسهمت في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني بحسب وجهة نظر المبحوثين؟

يتضح من نتائج الدراسة التي بينها الجدول رقم (2) أن **أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني، (**تويتر Twitter**)** و (الفيس بوك Face book**)** هما من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، يليهما الـ (وتس أب Whatsapp)، بينما جاء التطبيقان الـ (فايبر Viber)، والـ (لنكد إن LinkedIn) بالمرتبة الأخيرة، ليشيرا إلى كونهما التطبيقان الأقل دوراً في ترسيخ قيم المواطنة، ويعزي ذلك إلى قلة استخدام هذين التطبيقين في السلطنة من قبل الشباب الجامعي.

إن هذه النتيجة تتوافق وما توصلت إليه دراسة القاسمي (2016) والتي أكدت أن القائمين بالاتصال في العلاقات العامة يستخدمون الـ**(**تويتر Twitter**)** و (الفيس بوك Face book**)** والـ(Whatsapp)، بصورة أكبر مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

ومن خلال هذه النتيجة وطبيعة التطبيقين اللذين جاءا أولا، تؤكد الدراسة بأن هذا يقع ضمن مؤشرات نظرية لولب الصمت، والتي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام ومنها شبكات التواصل الاجتماعي في رأي الأفراد، وتأثير الفرد بالجماعة أو الجماعة بالفرد، وتأثير الفرد بوسائل الإتصال، وهكذا، بمعنى حيث توجد التفاعلية والتبادلية يوجد التأثير، وهذا التأثير قد يكون على شكل تعاون أو لفت انتباه أو صراع أو تعزيز قيم معينة، كما يظهر من خلال تغيير المواقف أو تغيير المعرفة والانطباعات وصياغة واقع معين وتكريسه، وهنا تتجلى أهمية التطبيقين التفاعلية التبادلية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني.

مناقشة السؤال الثالث: ما نوع المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي والتي أثرت في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات العُمانية؟

تبين من جدول رقم (3) حول (المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني)، أن من أبرز صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هو منشور كتابي مرفق بصورة، وقد حاز أعلى متوسط حسابي، فهو المنشور الأكثر حضوراً في شبكات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العُماني، يليه المنشور الذي يأتي بصيغة منشور كتابي اعتيادي فقط. وجاء بعده وبمستوى منخفض المنشور الذي يأتي بصيغة منشور كتابي يشير إلى روابط خارجية للإستزادة، بينما حل أخيراً المنشور الذي يأتي بصيغة (رابط فقط link).

وهذا يفسر أن المنشورات المرفقة بصورة أو التي تأتي بصيغتها الإعتيادية أو متعددة الوسائط هي الأكثر تضميناً ومتابعة من قبل الشباب الجامعي فيما يتعلق بترسيخ قيم المواطنة، وهذا يعزى إلى تعدد المؤثرات التي يتضمنها المنشور، وميل الذات الإنسانية إلى التفاعل والاستجابة للأشكال والألوان والصيغ، أي التي تستهدف أكثر من حاسة إنسانية، فالكتابة التي تثير الجانب المعرفي لاتكفي وحدها لاستمرار القاريء بالقراءة أحيانا، لتكون الصورة المرفقة للكتابة دافعاً آخر يستجيب له الفرد من خلال المؤثرات اللونية أو الهندسية، وبالتالي ينجح المنشور في الوصول إلى الجمهور بشكل واسع ومؤثر، ويدخل ضمن المؤثرات الصوتية والفتنية الأخرى، فضلا عن صيغة تحرير المنشور والطريقة الاستهلالية التي يبدأ بها.

أما عن سبب كون منشور الرابط link جاء متأخراً، فلأن منشورات الروابط غالباً ما تثير الريبة، وهي محط شك فيما إذا كانت روابط حقيقية يراد منها الفائدة، أو أنها مجرد روابط تهكير وفيروسات يراد منها الإضرار بجهاز أو بيانات من يقوم بفتحها، ولذا يميل المستخدم إلى عدم فتحها على الرغم من أن أغلبها مروسة بعناوين مثيرة وملفتة للانتباه.

مناقشة السؤال الرابع: ما أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني؟

يتبين من جدول رقم (4) لمحور (أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني)، أن أبرز قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخها شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب العُماني هي الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه، تلتها بالمرتبة الثانية إعلان الولاء

للوطن قولاً وسلوكاً. وفي المرتبة الثالثة حلت القيمة التي تؤكد حق الترشيح والتصويت والانتخاب، بينما جاءت في المراتب الأخيرة فقرة تأمين الرعاية الاجتماعية للمحتاجين، ثم توفير المنح الدراسية.

وهذا يفسر أن شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والإنتخاب، كما تشير نتائج هذا السؤال إلى أن قيمة الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه متجذرة في المجتمع العماني، لاسيما الطلبة الجامعيين، وهو مؤشر إيجابي على الشعور العالي بالمسؤولية لدى المواطن العماني، وعلى الوعي الكبير بالمخاطر التي تحيط بالأمة ومقدراتها، والفتن التي تعصف بدول الجوار والمآسي التنازع والاختلاف على قيمة هي بالاصل روح الوطن وسر وجوده وقوته.

ومن الملفت أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤكد في منشوراتها على حق الترشيح والتصويت والإنتخاب كحق لكل مواطن، وهي يدل أيضاً على مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لدى المواطن العماني وأحقيته بممارسة حقوقه السياسية بطريقة واعية ومنظمة، ومن الجدير بالذكر أن هذه القيمة تعمل السلطنة على تعزيزها وتنميتها بصورة مستمرة من خلال المؤتمرات واللقاءات والممارسات السياسية اليومية والتشريعات القانونية، وتوظيف وسائل الإعلام في إبرازها للمواطن العُماني، وهي مؤشر إيجابي على الدور الفاعل لمؤسسات الدولة في تنمية هذه القيمة بين أفراد المجتمع.

كما بينت النتائج أن اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بموضوع البعثات الدراسية وإن جاء بمستوى متوسط، لكنه يعد من أقل القيم التي كانت محط اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي،

ولعل ذلك يعزى إلى أعداد الراغبين بالبعثات الدراسية مقارنة بالفرص المتاحة للدولة، وكذلك لكون أغلب أفراد المجتمع العماني يتمتعون باستقرار اقتصادي وفرص متكافئة مما تجعل البعثات ليست هي الاهتمام الأبرز ضمن منشورات شبكات التواصل الاجتماعي.

مناقشة فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني تعزى للعوامل الديموغرافية (العمر، النوع الاجتماعي، الكلية، عدد الحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي)؟.

تبين من جداول (5) (6) (7) (8) أن استجابات أفراد عينة الدراسة في معرفة دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني لديهم مستويات متباينة على اختلاف أعمارهم، وأن جميع الفئات العمرية كانت ذات دلالة إحصائية، وكانت الفئة (18–23) هي الأكثر دلالة، تليها الفئة العمرية (30 فأكثر) ثم الفئة العمرية (24–29). وتعزي قوة هذه الدلالة بهذ التسلسل إلى كون الفئة العمرية (18–23) هي الفئة الأغلب التي تمثل العمر الجامعي والتي تبدأ بالمرحلة الأولى إلى المرحلة الأخيرة أو ماقبل الأخيرة، وبالتالي فهي التي تشكل النسبة الأكبر حجما ودلالة.

وتبين من جدول (9) أن طلبة جامعة السلطان قابوس لديهم مستويات متقاربة جدا الى حد التماثل من استجاباتهم لدور شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة باختلاف نوعهم الاجتماعي، ولم يلحظ فروقات دالة إحصائية لصالح فئة على أخرى، كما تبين من جدولي (10) (11) أن أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس على اختلاف كلياتهم لديهم مستويات متقاربة من استجاباتهم حول دور شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني، كما بين جدول (12) أن طلبة

جامعة السلطان قابوس لديهم مستويات متقاربة في استجاباتهم عن دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني يعزى إلى متغير عدد الحسابات، وهذا يعزى إلى تقارب الوعي الثقافي والحضور الذهني لقضايا المواطنة، وأن الشباب العماني لاسيما الجامعي لديه حس وطني عال، وإدراك لأهمية الوطن وأمنه وسلامته، وبالتالي فهم يركزون على هذا الجانب فيما يتعلق بمنشورات شبكات التواصل الاجتماعي التي تتناول قضايا المواطنة.

الاستنتاجات

1. إن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها وبمختلف أنماطها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين، وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع العُماني.

2. معظم المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تحث على التكافل والتعاون ومعاونة المحتاج، وأغلب تلك الدعوات التي تطلقها المنشورات الخاصة أو العامة تظهر مضمون التكافل كخلق كريم وبأنه واجب على المواطن.

3. قلة تناول شبكات التواصل الاجتماعي للنصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة، لكونها مواضيع تخصصية وتفصيلية

4. إن من أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني هي (تويتر Twitter) و (الفيس بوك Face book) يليهما الـ (وتس أب Whatsapp)،

5. إن المنشورات المرفقة بصورة أو التي تأتي بصيغتها الإعتيادية أو متعددة الوسائط هي الأكثر تضميناً ومتابعة من قبل الشباب الجامعي فيما يتعلق بترسيخ قيم المواطنة، لتعدد المؤثرات التي يتضمنها المنشور.

6. إن شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والإنتخاب.

7. تقارب الوعي الثقافي والحضور الذهني لقضايا المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، وأن لديهم حس وطني عال، وإدراك لأهمية الوطن وأمنه وسلامته.

التوصيات

1. الحفاظ على دور شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيزه في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني من خلال استحداث فرق شبابية في وزارة الإعلام تتخصص في دعم هذا الدور وتوسيعه.

2. وضع اللافتات الضوئية والإعلانات الجدارية والتلفزيونية التي تشجع التكافل الموجود بين أفراد الجتمع العماني، وتضمين هذه الإعلانات بصور تجسد بشكل رمزي الدور الذي تقوم به شبكات التواصل في التكافل والتعاون والتوادد في المجتمع.

3. التركيز على الجانب التوضيحي للنصوص القانونية من خلال منشورات شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن لهذا الدور أن تقوم به وزارة الشؤون القانونية في السلطنة.

4. استثمار شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني لاسيما (تويتر Twitter) و (الفيس بوك Face book) والـ (وتس أب Whatsapp) من قبل دوائر العلاقات العامة في المؤسسات الرسمية في صناعة الرأي العام وبث الروح الإيجابية لدى المجتمع.

6. الاهتمام بصيغة تحرير المنشورات وطريقة الإخراج، والصور المرفقة والموحية بمضمون المنشور، والتي تجذب الانتباه والتركيز، من خلال تصميمات والوان معبرة، ونوع الخط والصور ذات الدلالة.

7. المحافظة على مستوى الوعي الثقافي والحضور الذهني لقضايا المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني وتعزيز ذلك من خلال برامج إعلامية وإعلانية في جامعة السلطان قابوس من خلال شاشات العرض والمؤتمرات والإعلانات الضوئية، وإبراز الاحترام لذلك.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا. المراجع العربية

— ابن منظور(1968). **لسان العرب**، بيروت: المجلد 13.

— أبو النصر، محمد زكي(2012). **الاستبعاد الاجتماعي: الوجه الآخر للسياسة الاجتماعية**، القاهرة: دار الكتب والوثائق الجامعية.

— إسماعيل، الغريب زاهر(2015). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات.** (بحث منشور). قسم تكنولوجيا التعليم. كلية التربية – جامعة المنصورة.

— أمين، رضا عبد الواجد(2009). **استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت**"، أبحاث المؤتمر الدولي . الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، 7 – 9 ابريل، جامعة المملكة، البحرين.

— باسرده، أحمد الشاعر(2015). دور الإعلام في استثمار قيم المواطنة لمكافحة الإرهاب. **(بحث منشور).** قسم الإعلام. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

— الباني، سليم(2009). إشكالية الإعلام في العصر الحديث. **(بحث منشور).** فلسطين: جامعة غزة.

— بوساق، محمد المدني. (2004). "الارهاب واخطاره والعوامل المؤدية اليه واساليب مكافحته". **ورقة عمل**، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

— جابر، سامية محمد(2003). **علم الاجتماع العام.** ط1 ، دار النهضة العربية، جامعة بيروت العربية.

— جرار، أماني غازي(2011). **المواطنة العالمية.** ط1. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

— جمعة، حسين(2006). الوطن والمواطنة. مجلة الفكر السياسي. مج1، العدد25 ، دمشق: اتحاد الكتاب العرب.

— حامي الدين، عبد العلي(2014). "حاجتنا إلى مفهوم المواطنة". **القدس العربي،** 25 سبتمبر 2014.

— الحايس، عبدالجواد(2012). التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته الاجتماعية على الشباب الجامعي، **(دراسة ميدانية)** في جامعة السلطان قابوس.. قدمت في المؤتمر الدولي الثاني لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مسقط : جامعة السلطان قابوس.

— حجازي، مصطفى (1993). "التنشئة المستقبلية للطفولة العربية من أجل إشباع شراكة عالمية" **ندوة المشروع الحضاري العربي في المغرب4-7 نوفمبر1993.**

— حريز، محمد حبيب. (2005). "واقع الامن الفكري". بحث ضمن فعاليات الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول الامن الفكري بالتعاون مع جامعة طيبة 20-22/ 9/ 2004- المدينة المنورة. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

— الحسن، عبد العزيز حمد عبد الله (2006). "وسائل الإعلام والإعلان: وصف نظري للعلاقة والتأثير". **مجلة عالم الاقتصاد،** العدد 168.

— حنان، تيتي(2014). دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الراي العام حالة الثورات وقيم الإنتماء لدى الشعوب العربية. **(رسالة ماجستير غير منشورة).** قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة محمد خضر بسكرة. الجزائر

— الخليفي، محمد صالح (2002). "تأثير الانترنت في المجتمع". **مجلة عالم الكتب،** المجلد 22، العدد 5–6.

— الدلفي، كامل(2006). "**دور الإعلام في ترسيخ مفهوم المواطنة**"، الحوار المتمدن–العدد: 1719 - 2006 /10/ 30 - 09:54.

— الدهاش، احمد خليفة. (2010). استخدام الشبكة العنكبوتية في مواجهة انتشار التطرف". **(رسالة ماجستير)**، جامعة الامير نايف، الرياض، السعودية.

— دياب، فوزية(1980). القيم والعادات الاجتماعية. ط2. بيروت: دار النهضة العربية. ص35

— الرشيدي، هلال بن عمي بن سويد(2014) استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والإشباعات المتحققة. (رسالة **ماجستير غير منشورة)**. قسم الإعلام . كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة السلطان قابوس.

— زهرة، وليد حسني(2014). **أني أكرهك: خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي،** عمان: مركز حماية وحرية الصحفيين.

— السديري، تركي عبد العزيز. (2014). " توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الامنية ضد خطر الشائعات: دراسة مسحية على العاملين في ادارات العلاقات العامة

بقطاعات وزارة الداخلية". **(رسالة ماجستير)**، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

— سميسم، حميدة(2005). **نظرية الرأي العام**، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

— سميسم، حميدة. (2005). **نظريات الراي العام**، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر.

— السويد، محمد بن علي. (2015). " استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيره على علاقتهم بوسائل الاعلام التقليدية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مدينة الرياض". **بحث مقدم في مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعية التطبيقات والإشكالات المهنية** 10-11 مارس 2015، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

— شاهين، سلمى(2013). **المواطنة في عيون الصحافة المصرية. تحليل لتناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة**. القاهرة: مطبعة المعادي.

— شكور، خليل(1998). أمراض المجتمع: الأسباب، الأصناف، التفسير، الوقاية والعلاج. بيروت: الدار العربية للعلوم.

— صادق، عباس مصطفى(2008). **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. عمان: دار الشروق

— صالح، امتياز(2008). **تطوير انموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الإجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الاردن**. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الاردنية: عمان، الاردن.

ـــ الصباطي، ابراهيم وآخرون. (2010). "ادمان الانترنت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة". **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الانسانية والادارية**، مجلد 11، عدد 1، جامعة الامير فيصل، الاحساء، السعودية.

ـــ العامر، عثمان بن صالح(2011). "أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة من وجهة نظر الشباب السعودي دراسة استكشافية"، **دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي**، الباحة، المملكة العربية السعودية.

ـــ عبدالله، محمد عارف محمد(2012). "دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير السياسي في الوطن العربي: الثورة المصرية نموذجاً". **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ـــ عبدالحميد، محمد(2015). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط4، عمّان: عالم الكتب.

ـــ العتيبي، جارح(2008). "تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية"، **رسالة ماجستير**، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

ـــ العربي، بن العودة(2006). إسهام وسائل الإعلام في ترقية المجتمع المدني، دراسة التجربة الجزائرية. **(رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال)**جامعة وهران، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال.

ـــ عوض، حسني(2012). "اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر الشباب: تجربة مجلس شبابي علار انموذجاً". **ورقة عمل**، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

ـــ الغامدي، ماجد بن جعفر (2009). **الاعلام والقيم**، الرياض: مؤسسة الخلوق.

— غدنز، أنتوني، وبيردسال، كارين(2005). **علم الإجتماع(مع مدخلات عربية).** ترجمة وتقديم فايز الصباغ، بيروت: مؤسسة ترجمان، المنظمة العربية للترجمة.

— غدنز، أنطوني(2005). **علم الاجتماع.** ترجمة: الدكتور فايز الصُيَّاغ، ط4، مؤسسة ترجمان، المنظمة العربية للترجمة.

— فريحة، نمر(2012). **من المواطنة إلى التربية المواطنية: سيرورات وتحديات.** ط1. بيروت: المركز الدولي لعلوم الانسان بيبلوس.

— الفضلي، سعدية محسن عايد(2010). "ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي". **(رسالة ماجستير)**، كلية التربية، جامعة ام القرى، ام القرى، المملكة العربية السعودية.

— قيدوم، حسيبة(2002). الانترنيت واستعمالاتها في الجزائر. **(رسالة ماجستير غير منشورة).** قسم علوم الاتصال. كلية العلوم السياسية والاعلام. جامعة الاعلام والاتصال. الجزائر.

— كمونة، علي عبد الحسين(2004). "مفهوم المواطنة في ضوء التحول التاريخي بالعراق"، **مجلة النبأ**، العدد(77). حزيران 2004. متوفر على الرابط المرفق:

— الكندري، يعقوب(2008). "دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في تحقيق الوحدة الوطنية"، **ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الوحدة الوطنية، رابطة الاجتماعيين، 24-2008/3/25**، الكويت.

— كنزة، عيشور(2012). دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المراة الجزائرية العاملة. **مذكرة ماجستير** في الإعلام (والاتصال)جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع. الجزائر.

— ليلة، علي(2007). **المجتمع المدني العربي – قضايا المواطنة وحقوق الإنسان**، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

— مروان، عبد المجيد إبراهيم (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 33.

— مسعودة، بايوسف(2011). الهوية الافتراضية، الخصائص والأبعاد. دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية. **(دراسة منشورة)** في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. كعدد خاص في عام 2011، للملتقى الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري. الجزائر.

— المسلاوي، منال عبد المجيد (2015). "تفعيل قيم المواطنة على مستوى الفرد و الأسرة والمجتمع". **ورقة عمل**، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، عمان، الاردن.

— المشهداني، أكرم(2014). ميثاق الشرف الإعلامي. **(بحث منشور)**. الدوحة: جامعة قطر.

— مكتبي، محمد غياث(2011). "الاعلام الاسلامي بين الاصالة والمعاصرة". **ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات مؤتمر الاعلام الاسلامي: تأثير شبكات التواصل عل ى الربيع العربي**، جامعة بنزرت، تونس.

— ناصر، إبراهيم(2003). **المواطنة**. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

— نبيه، نسرين عبدالحميد(2008). **مبدأ المواطنة**. مصر : مركز الإسكندرية للكتاب.

— نور الدين، محمد عباس (2000). **قضايا الشباب في المجتمع المعاصر**، ط1، مطبعة فضالة، المحمدية.

— ولديب، سيد محمد(2010). **الدولة وإشكالية المواطنة**. عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الاجنبية

— Achyut, A. (n.d.). Spiral of Violence: Death of Spiral of Silence and a Farwll to Elizabeth Noelle-Neumann. **Scientific Journal of Research**, 1(2), 34–48.

— Aren, Karbiniski (2010), *"Facebook and the technology revolution"*, **NY: Spectrum Publications, USA.**

— Bartlett, J. E., Kotrlik, J.W., & Higgins, Ch. C.(2001). Organizational Research: Determining Appropriate Sample Size in Survey Research. **Information Technology, Learning and Performance Journal**. Vol.19, No.1, Spring,2001.

— Burgess, Jean, (2009). YouTube: ***Online Video and Participatory Culture***. 1st Edition, UK : Polity.

— Chen, K. (2011) '**A test of the spiral of silence theory on young adults' use of social networking sites for political purposes'** in Digital Repository at Iowa State University, pp. 1-95.

- Liu, X. & Fahmy, S. (2009) '**Testing the spiral of silence in the virtual world: Monitoring opinion-climate online and individuals' willingness to express personal opinions in online versus offline settings**' in Conference Papers. International Communication Association, pp. 1-36.
- Liu, X. and Fahmy, S. (2011) 'Exploring the spiral of silence in the virtual world: lndividuals' willingness to express personal opinions in online versus offline settings' **in Journal of Media and Communication Studies** 3(2): 45-57. Available online at http://www.academicjournals.org/jmcs
- Magid, L.& Collier, A.(2012). ***A Parents' Guide to Google+.*** ConnectSafely.org. P.3
- Matthes, J., Rios Morrison, K. and Schmer, C. (2010) 'A Spiral of Silence for Some: **Attitude Certainty and the Expression of Political Minority Opinions' in Communication Research** 37(6): 774-800.
- Mecheel, Vansoon (2010)**,** *"Facebook and the invasion of technological communities"*, **N.Y: New York, USA.**
- Neill, Shelly A. (2009). The Alternate Channel: How Social Media Is Challenging The Spiral Of Silence Theory In GLBT Communities Of Color. **(Thesis Of Master**). The Faculty Of The Public Communication Graduate Program School Of Communication. American University Washington, D.C.
- Neuwirth, K. (2000) 'Testing the spiral of silence model: the case of Mexico' in **International Journal of Public Opinion Research** 12(2): 138-59.

— Neuwirth, K., and Frederick, E. (2004) ‘Peer and social influence on opinion expression: Combining the theories of planned behavior and the spiral of **silence’ in Communication Research**, 31(6): 669-703.

— Noelle-Neumann, E. (1974) ‘The spiral of silence: a theory of public opinion’ **in Journal of Communication**, 24(2): 43-51.

— Noelle-Neumann, E. (1991) ‘**The theory of public opinion: the concept of the spiral of silence’** in Anderson, J. A. (ed). Communication Yearbook, Thousand Oaks, CA: Sage, pp. 256-87.

— Noelle-Neumann, E. (1993) T**he spiral of silence: Public opinion – our social skin** (2nd ed.), Chicago: University of Chicago Press.

— Oh, W. Y (2011) Willingness to speak out: comparison between online versus offline communication. **Presented at World Association for Public Opinion Research 64th Annual Conference in Amsterdam**. September 21-23, 2011.

— Schie, G. V.(2015). ***Moral Mediation In Mobile Instant Messaging Apps***. Utrecht University Repository.

— Swigger, N.(2011). ***The Online Citizen: Is Social Media Changing Citizens’ Beliefs About Democratic Values***? A paper presented to the meeting of the Midwest Political Science Association2011. USA.

— Swigger, N.(2013).Political Behavior.The Online Citizen: Is Social Media Changing Citizens’Beliefs About Democratic Values***?. Academic Journal***. Sep.2013, Vol. 35 Issue 3, p.589, US: University **of** Glasgow.

— Wirth, Louis(1975). **Consensus and Mass Communication**. 3d ed. Chicago: University of Illinois Press.

المواقع الالكترونية

— كينيمونت، جين (2012). إلى أي مدى يُحدث تويتر تحولات في المجتمعات الخليجية؟ ."**المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية**، القاهرة، متوافر على : http://www.rcssmideast.org/Article/345#VGONZTSsU64. [تم الدخول في 12 نوفمبر 2015].

— المبيضين، ابراهيم(2015). نمو عدد مستخدمي "فيسبوك"حول العالم 13 % خلال عام. منشور على: http://www.alghad.com/articles/851989

— مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية، "ملامح تأثير موقع تويتر على تطور المجتمعات الخليجية"، **أخبار الخليج**، العدد 12773، متوافر على http://www.akbbar-alkhaleej.com/12773/arricle/13001.html [تم الدخول في 12 نوفمبر 2015].

— خليل، مجدي(2008). حقوق الإنسان وحقوق المواطنة

— http://www.ahl-alquran.com/arabic/show_article.php?main_id=3555

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1)

م/ استبانة

الاخ الكريم.. الأخت الكريمة

تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان **(دَور شَبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني–دراسة ميدانية)**، راجين تفضلكم بالإجابة عن فقرات الإستبانة المرفقة طياً والتي تتضمن اسئلة حول الموضوع أعلاه، واني على ثقة باستجابتكم الكريمة لانجاز متطلبات الدراسة علماً أن إجاباتكم توظف حصراً لأغراض البحث العلمي.

مع التقدير

الباحث

عبدالله صفرار

اســـتبانة

محور السمات العامة للمبحوثين

1. **العمر** : ( ) 18-23 ( ) 24-29 ( ) 30 فأكثر

2. **النــوع الاجتماعي**: ذكر ☐ أنثى ☐

3. **الكلية**: ☐

4. **هل تملك حساباً أو أكثر في شبكات التواصل الاجتماعي**

حسابا واحدا ☐ أكثر من حساب ☐

ملاحظة: المواطنة.. هي علاقة بين الفرد والدولة يدين بموجبها الفرد بالولاء لتلك الدولة مقابل قيام الدولة بتأمين الحماية له، وما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق تنص عليها القوانين

أسئلة الإستبانة

(1) دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة

يتمثل دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من خلال:

ت	الفقـــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق بشدة
	البعد القانوني					
1	التعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة					
2	مناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة					
3	توضيح النصوص وإفهامها للمتابعين					
4	توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة					
5	استخدام مختلف المنشورات لإبراز البعد القانوني لمفهوم المواطنة					
	البعد القيمي					
6	تعزيز قيمة الأخوة بين المواطنين					
7	التركيز على التاريخ المشترك					
8	التركيز على المصير المشترك لأفراد المجتمع العماني					
9	التذكير بالثقافة الجامعة للمجتمع العُماني					
10	تعزيز قيم التعاون بين افراد المجتمع					
11	إعلاء شأن قيم المشاركة في الإنتخابات					
12	إعلاء شأن قيم الإنتماء والولاء للوطن					
13	تشجيع قبول كل طرف للطرف الآخر					
14	نشر ثقافة التنوع والتعددية					
15	التأكيد على قيم التسامح بين الناس					
16	التأكيد على قيم التكافل					

17	إبراز البعد القيمي لمفهوم المواطنة من خلال برامج متعددة ومتنوعة					
18	التأكيد المستمر على حب الوطن والولاء له					
19	تنبيه المواطنين الى المخاطر الخارجية التي تحيط بالوطن					
20	تذكير المواطنين بخيرات الوطن وضرورة الحفاظ عليها					
21	التأكيد على واجبات المواطن تجاه وطنه					
22	التاكيد على حق المواطن على وطنه					
23	الرد على الشبهات التي تثار ضد الوطن					
24	تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء					
25	نشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن					
26	بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين					
27	نشر صور الأعلام والرايات واللباس الوطني التي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن					
28	نشر مواد تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي					
	البعد السلوكي					
29	تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على النظام العام					
30	تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأمكنة العامة					
31	تذكير المواطنين بأهمية ممارسة حرية التعبير					
32	تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية بالإنتخابات					
33	التأكيد على نبذ الإنتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة					
34	التأكيد على نبذ العصبية القبلية التي تضر المواطنة الصالحة					

(2) أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة

إن من أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تستخدم لترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات العمانية هي:

ت	الفقـــرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق بشدة
35	Face book	فيس بوك					
36	Twitter	تويتر					
37	Instagram	انستغرام					
38	LinkedIn	لنكدان					
39	Outlook	اوتلوك					
40	Viber	فايبر					
41	Telegram	تيليغرام					
42	Whatsapp	وتس اب					
43	Google+	جوجل بلص					

(3) صيغ المنشورات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي لترسيخ قيم المواطنة

أبرز صيغ المنشورات التي تستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة هي التي تكون عبارة عن:

ت	الفقــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق بشدة
44	منشور كتابي اعتيادي فقط					
45	منشور كتابي مرفق بصورة					
46	منشور متعدد الوسائط					
47	فيديو					
48	منشور بالمشاركة من مصدر موثوق					
49	رابط فقط link					
50	صورة فقط					
51	تسجيل صوتي					
52	منشور كتابي يشير إلى روابط خارجية للاستزادة					

(4) قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي

إن من أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها شبكات التواصل الاجتماعي هي:

ت	الفقــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق بشدة
53	الحفاظ على ممتلكات الدولة والمال العام					
54	التعاون بين أفراد المجتمع					
55	احترام الرأي الاخر					
56	الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه					
57	إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً					
58	حق الترشيح والتصويت والانتخاب					
59	توفير الأمن للمواطن					
60	توفير فرص عمل متكافئة للمواطنين					
61	توفير المنح الدراسية					
62	تحسين مستوى الدخل للمواطنين					
63	حق المواطن في التعليم والصحة والتوظيف					
64	تامين الرعاية الاجتماعية للمحتاجين					
65	المساواة أمام القانون					
66	حرية الاعتقاد واحترام معتقدات الاخرين					
67	المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات					
68	تعزيز ثقة المواطن بحكومته					
69	احترام القيم المجتمعية والدينية والسياسية					

الملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

ت	الأســـم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عزت حجاب	أستاذ	إذاعة وتلفزيون	MEU
2	أ.د. عبدالجبار البياتي	أستاذ	مناهج بحث	MEU
3	أ.د. حسني محمد نصر	أستاذ	صحافة	جامعة السلطان قابوس
4	د. كامل خورشيد مراد	استاذ مشارك	إعلام وصحافة	MEU
5	د. عبدالكريم الدبيسي	استاذ مشارك	إعلام وصحافة	جامعة البترا
6	د. محمد المناصير	استاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	MEU
7	د. أحمد المشيخي	استاذ مساعد	إعلام	جامعة السلطان قابوس

الملحق (3)

كتاب جامعة السلطان قابوس

جامعة السلطان قابوس
عمادة القبول والتسجيل
مكتب العميد

Sultan Qaboos University
Deanship of Admissions & Registration
Office of the Dean

التاريـخ : الأربعاء ٢٨ جمادى الاخر ١٤٣٧هـ
الموافـق : ٦ أبريل ٢٠١٦

الفاضل / عبدالله بن محمد بن بخيت صفرار المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

الموضوع: إحصائية بأعداد الطلبة المقيدين لفصل ربيع ٢٠١٦ في جامعة السلطان قابوس

نرفق لكم ملف الإحصائية حسب طلبكم وذلك من أجل البحث الخاص بكم بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي العماني.
وفي حالة وجود أية استفسار يمكنكم التواصل على البريد الالكتروني zayad@squ.edu.om

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.،

زايد بن سعيد الشكيلي
مدير دائرة الإحصاء والدعم الفني

جامعة السلطان قابوس – عمادة القبول والتسجيل – دائرة الإحصاء والدعم الفني
DEPT. OF STATISTICS & TECHNICAL SUPPORT – DEANSHIP OF ADMISSIONS & REGISTRATION – SULTAN QABOOS UNIVERSITY

صندوق البريد: ٣١ الخوض ١٢٣ سلطنة عُمان - هاتف: ٢٤١٤١٨٠٧ فاكس: ٢٤٤١٣٨٦١ البريد الالكتروني: arinfo@squ.edu.om
الموقع الالكتروني: http//sisinfo.squ.edu.om
P.O. Box 31 Al-Khodh, Postal Code 123, Sultanate of Oman - Tel. : 24141807 Fax: 24413861 - Email: arinfo.squ.edu.om
web Site: http//sisinfo.squ.edu.om

اعداد طلبة جامعة السلطان قابوس

Summary of Active students according to their degree, college and gender
Date: 06 April 2016
Deanship of Admissions and Registration

College	Bachelors - البكالوريوس			Master - الماجستير			Pre- Master- برنامج خاص في الماجستير			Diploma- الدبلوم			Visitors- الزائرين			Ph.D. - الدكتوراه			Grand Total	
	F	M	Total	F	M	Total	F	M	Total	F	M	Total	F	M	Total	F	M	Total		
Admission and Registration													30	7	37				37	القبول والتسجيل
College of Agricultural & Marine Sciences	790	449	1239	40	16	56	1	3	4							17	8	25	1324	كلية العلوم الزراعية والبحرية
College of Arts and Social Sciences	1776	916	2692	111	62	173	4		4	3	4	7				18	25	43	2919	كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
College of Economics and Political Science	1278	1160	2438	78	59	137	8	3	11										2586	كلية الإقتصاد والعلوم السياسية
College of Education	1067	628	1695	222	104	326	4		4	86	25	111				9	2	11	2147	كلية التربية
College of Engineering	592	1926	2518	56	42	98	10	4	14							6	14	20	2650	كلية الهندسة
College of Law	465	480	945	54	52	106													1051	كلية الحقوق
College of Medicine & Health Sciences	695	364	1059	13	3	16	1		1							13	3	16	1092	كلية الطب والعلوم الصحية
College of Nursing	352	120	472																472	كلية التمريض
College of Science	1263	1000	2263	121	43	164	12	10	22							39	19	58	2507	كلية العلوم
Deanship of Postgraduate Studies													24	18	42				42	عمادة الدرسات العليا
Grand Total	8278	7043	15321	695	381	1076	40	20	60	89	29	118	54	25	79	102	71	173	16827	المجموع

الملحق رقم (4)

جدول اختيار العينة

TABLE 1

Table for Determining Sample Size from a Given Population

N	*S*	*N*	*S*	*N*	*S*
10	10	220	140	1200	291
15	14	230	144	1300	297
20	19	240	148	1400	302
25	24	250	152	1500	306
30	28	260	155	1600	310
35	32	270	159	1700	313
40	36	280	162	1800	317
45	40	290	165	1900	320
50	44	300	169	2000	322
55	48	320	175	2200	327
60	52	340	181	2400	331
65	56	360	186	2600	335
70	59	380	191	2800	338
75	63	400	196	3000	341
80	66	420	201	3500	346
85	70	440	205	4000	351
90	73	460	210	4500	354
95	76	480	214	5000	357
100	80	500	217	6000	361
110	86	550	226	7000	364
120	92	600	234	8000	367
130	97	650	242	9000	368
140	103	700	248	10000	370
150	108	750	254	15000	375
160	113	800	260	20000	377
170	118	850	265	30000	379
180	123	900	269	40000	380
190	127	950	274	50000	381
200	132	1000	278	75000	382
210	136	1100	285	1000000	384

Note.—*N* is population size.
S is sample size.

المصدر: (Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48)

الملحق رقم (5)

التدقيق اللغوي

إلى من يهمه الأمر

م/ تدقيق لغـــوي

أؤيد تدقيق رسـالة الباحث (عبدالله بن محمد بن بخيت صفران) طالب الماجستير في جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام، والموسـومـة (دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي العماني)، تدقيقاً لغويـاً من قبلي بنـاء على طلبه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

التوقيع:..............

المدقق: د. جمال عبدالعزيز القاسمي
هـ 00968 92094773
2016/6/2